

لدى بعض صحافة  
الجزائر: الخبر مدنس  
والتعليق شتائم

أول جريدة ورقية ووطنية تصدر من قلب الصحراء المغربية  
aswatnews.ma

# أصوات NEWS

## قوة العلاقات المغربية - الإماراتية

### تتهك جنرالات الفتنة بالجزائر

ما يميز العلاقات القوية بين دولة الامارات والمملكة المغربية أنها لا تقتصر على المجالات السياسية والاقتصادية والاستثمارية، بل تشمل منظومة كاملة من العلاقات التي تطل الجوانب الاجتماعية والثقافية والفكرية والإنسانية وغيرها. ورغم أهمية المصالح المشتركة كمرتكز لا غنى عنه في بنية العلاقات الدولية، فإن العلاقات بين المملكة المغربية والامارات الشقيقة تتجاوز الأطر التقليدية، على أهميتها، وتقوم على الود والروابط الأخوية المتينة التي توفر لهذه العلاقات قدراً مميزاً من الخصوصية والتفرد، وتوفر لها المنعة والحصانة في مواجهة متغيرات السياسة وتقاطعات المصالح.

# قوة العلاقات المغربية - الإماراتية



التشجيع الذي يصون دواليب المصالح من الصدا ويحمي "حديدها" من خدوش الاحتكاك وصريره وشراراته.

## خطة شراكة تاريخية

هناك إذن إرادة قوية مشتركة لتقوية العلاقات وتطويرها، ولذا فإن الاتفاقيات ومذكرات التفاهم التي وقعها البلدان خلال الزيارات المتبادلة تلعب دورا حيويا كقاطرة تفتتح أفق جديدة للتعاون وتحقيق الآمال خلال الفترة المقبلة، ولا سيما أن البلدين قد اتفقا خلال اجتماعات اللجنة المشتركة في أبريل الماضي على مضاعفة التبادل التجاري والاستثماري خلال الـ 7 سنوات المقبلة.

إعلان الشراكة يمثل أيضا نقطة ضيقة في تاريخ العلاقات الإماراتية المغربية، حيث تجسد مثل هذه الصيغ في العلاقات الدولية نوايا ومسارات بعيدة المدى تمثل إطار عمل استراتيجي لكل المؤسسات والقطاعات في البلدين، كما تعكس رغبة قوية مشتركة في المضي قدما للبناء على ماتحقق في مختلف مجالات وقطاعات التعاون الثنائي، وتحقيق اختراقات إيجابية جديدة عبر شراكات مفرمة في مختلف مجالات التعاون التي تصب في مصلحة البلدين والشعبين الشقيقين، ولأ سيما أن مذكرات التفاهم التي تم توقيعها تشتمل على شريحة عريضة من مجالات التعاون والقطاعات التنموية والاستثمار في

العلاقات الإماراتية - المغربية توصف تقليدياً في الأدبيات السياسية بأنها علاقات أخوية تاريخية، وهذا الأساس القوي يوفر لها المناخ اللازم للتطور، المدعوم بقوة الروابط التي تجمع بين قبايئتي البلدين، والذي تعكسه كلمات الترحيب وأجواء الاستقبال والحفاوة الرسمية التي قبول بها العاهل المغربي في دولة الإمارات، حيث استقبل صاحب السمو الشيخ محمد بن زايد آل نهيان، الملك محمد السادس في "قصر الوطن" مرحبا بجلالته "في بلده وبين أهله"، مؤكدا سموه "بمناخ الأواصر الأخوية الراسخة بين دولة الإمارات والمملكة المغربية، التي تقوم على التفاهم والاحترام المتبادل والتعاون والتي وضع أسسها القوية الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان والملك الحسن الثاني"، مؤكدا "نحن نحرص على مواصلة نهجها وإرثها في تعزيز هذه العلاقات والبناء عليها"، حيث أجرى جلالته محادثات مفترمة مع صاحب السمو الشيخ محمد بن زايد آل نهيان، كما وقع قائدي البلدين إعلان "نحو شراكة مبتكرة ومتحددة وراسخة" بين المملكة المغربية ودولة الإمارات، بهدف تطوير مختلف مجالات التعاون الاقتصادية والتجارية والاستثمارية والانتقال بها إلى آفاق نوعية أرحب تلبى تطلعات قيادتي البلدين وأمال الشعبين



الشقيقين في توثيق التعاون وتطوير العلاقات الثنائية والإرتقاء بها نحو مزيد من التنمية والنماء.

## أخوة تمتص شساعة البعد الجغرافي

أن ما يميز العلاقات القوية بين دولة الإمارات والمملكة المغربية أنها لا تقتصر على المجالات السياسية والاقتصادية والاستثمارية، بل تشمل منظومة كاملة من العلاقات التي تطل الجوانب الاجتماعية والثقافية والفكرية والإنسانية وغيرها. ورغم أهمية المصالح المشتركة كمرتكز لا غنى عنه في بنية العلاقات الدولية، فإن العلاقات بين المملكة المغربية والإمارات الشقيقة تتجاوز الأطر التقليدية، على أهميتها، وتقوم على الود والروابط الأخوية المتينة التي توفر لهذه العلاقات قدرا مبرزا من الخصوصية والنقد، وتوفر لها المنفعة والحصانة في مواجهة متغيرات السياسة وقاطعات المصالح.

إطلاقاً من الأساس القوي للعلاقات الإماراتية المغربية، فإن التعاون مستمر ومتواصل ويزداد عمقا ورسوخا بفضل الرعاية السامية التي تحظى بها من جانب صاحب الجلالة الملك محمد السادس، نصره الله، وأخيه صاحب السمو الشيخ محمد بن زايد آل نهيان، حتى أصبحت العلاقات الثنائية بين البلدين نموذجاً مثالياً يحتذى به للتعاون بين الأشقاء على المستويين الرسمي والشعبي، فبوة الإمارات الشقيقة شريك استثنائي في التنمية والاستقرار والتعاون والتنسيق والتشاور المستمر من أجل دعم العمل العربي والإسلامي

# تَنهَكَ جنرالات الفتننة بالجزائر

الأفريقي، و ما كفهم ذلك من ملايين تانكو اليوم أنها قد راحت في مهب الريح. لذلك، ليس من المستغرب أن الزيارة الرسمية التي قام بها الملك محمد السادس يومي 4 و 5 دجنبر إلى أبو ظبي، حيث خصص له استقبال كبير لا مثيل له، أثارت موجة من الذعر في الجزائر. لقد أحقرت السلطة الجزائرية التعبير عن هذا الحقد الدفين والمزمّن تجاه المغرب واصدقائه العديدين من خلال تكليف أزعجها الإعلامية بمهمة نقت سوموما ضد دولة الإمارات العربية المتحدة، المتهمّة في نظرهم بإعلان الدعم المتواصل وإظهار صداقة متينة مع المملكة المغربية.

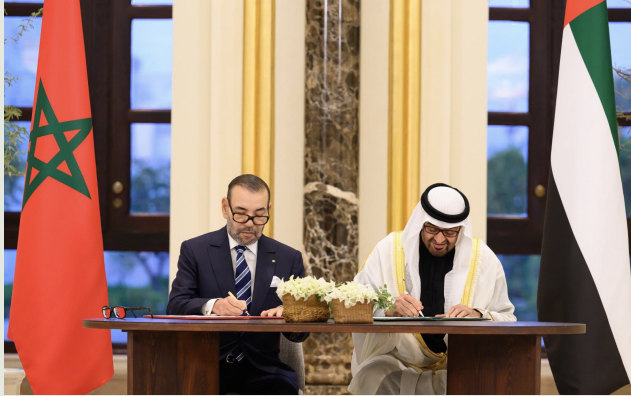
يوم الثلاثاء 12 دجنبر، أطلقت كافة وسائل الإعلام المحلية الجزائرية، من الصحافة المكتوبة إلى الإذاعة العمومية، مروراً بال تلفزيون الرسمي والمواقع الإلكترونية، حملة جماهيرية استهدفت الإمارة الخليجية القوية والمؤثرة. وبدا الأمر وكأنه منافسة في إنتاج المقالات السريالية حول مؤامرة خيالية تحاك ضد الجزائر، حيث كل وسيلة إعلامية تتنافس الأخرى في نشر الأخبار الكاذبة، سعياً للحصول على رضا السلطة العسكرية وأمنياتها.

ولم تغب الشمس حتى طلعت إحدى القوات الجزائرية الباهتة بالقول بان حملة مزعومة

وتعزّز سياسيا واقتصاديا المكاسب الوطنية المغربية، وتدعم الانفتاح المغربي على أفريقيا، بل ريادة فيها، مما يقرم شعب أولئك الحاقدين فيها، ويبيّنهم في "غيبهم بعمهون"، وأغلين في هزال صدقيتهم الخارجية وفي الخصائص الداخلية الممتدة من الاستقرار السياسي والاجتماعي إلى المواد الغذائية الأساسية.. وإلى الحكمة وإلى الصداقة قبل الأخوة.

## تصعيد جزائري ضد محور الإمارات - المغرب

من الواضح أن الزيارة الناجحة التي قام بها الملك محمد السادس للإمارات العربية المتحدة، مؤخراً، لازالت تزيد من حدة الهستيريا المرضية للنظام الجزائري. فلمرة الثانية في ظرف أسبوع، أطلقت الطغمة العسكرية الحاكمة في الجزائر العنان للافلام الإعلامية للتهجم على أبو ظبي والرباط من خلال توجيه اتهامات خرقاء وخيالية، هدفها الوحيد إحقاقها وعجزها وعزلتها... الشيء الذي يطرح نفسه السؤال أن في كل تحرك للمغرب نجد الجزائر تتابع ذلك بكل حرقه وكيف يستمر حقد الجزائر على المغرب؟! وكيف تمكّن



ضد الجزائر، التي تقودها الإمارات والمغرب وإسرائيل.. تهدف إلى جعل سلطات مالي والنجر تعتقد أن بلديهما مستهدفان من قبل الإرهابيين المدعومين من الجزائر. والحال أن الكل يعرف أن العصابات الإرهابية التي تنتشر في منطقة الساحل يقودها إما مواطنون جزائريون، أو صحراويون تدربوا في الجزائر وفي مخيمات تندوف، أو أجناب بحميم الجيش الجزائري. وهو واقع لا ينبغي عن زعماء دول الساحل، ولا سيما السلطة الجديدة في نامبي التي رفضت وساطة الجزائر، وقالت لها بشكل غير مباشر إنها غير جديرة بالثقة لأنها الطرف الرئيسي المتورط في الأعمال الإرهابية التي تهب المنطقة... كل هذا لأن النظام الجزائري هو البلد الوحيد في العالم الذي يفسر أسباب زمامته الداخلية بالمؤامرة الخارجية وخاصة من المغرب.. أصبح من المؤكد أن طموحات المغرب المتنامية لتوسيع دائرته تأثيره السياسي والاقتصادي على المستوى الإقليمي تظل مرعبة داخل نظام العسكر إلى أن أصبحت الجزائر مهووسة بشكل متزايد بإثبات نفسها كقوة إقليمية بعد سنتين من الاقلال الداخلية، وانحسار دورها منذ فترة زمنية أطول، في القضايا الإقليمية بدلا من المصارحة والاستجابة لتطلعات الشعب الجزائري والانتكباب على حلحلة الأزمات الألفمتناهيّة في الماء والتموين والدواء والأكسجين والحليب وغيرها، بفضل عسكر الجزائر أن يبدروا أسوال الشعب على عناية إعلامية مبتذلة ومحتجورة، وينفقوا ننانين الجزائريين على مجلات البروباغندا البائدة! حقيقة مرّة "دولة تغرد خارج السرب وتسير عكس المنطق!"

السلف من توريث الحقد للخلف عن طريق عمليات غسل الدماغ وبذل المال للابواق المأجورة وتبث الأذياب وتلفيق النهم واختلاق الوقائع والركوب على حقوق الشعوب، وكان الجزائري تنصب نفسها ولي من لا ولي له والحكم الأعلى القاض بيد من حديد على قواعد القانون الدولي الإنساني هذا هجوم ليس بالطبيعي وإنما هو خبت ومرص مزمن نادر سبب في تبخر الأهداف الإستراتيجية من وراء دعم عصاية البوليساريو.. حرّمت على المنافقين الدولة الوظيفية والمحيط الأطلسي و ما أكل السبع الحقد الأعمى لكن نظام الكابرات لا زال مستمر في نقت السموم تجاه المغرب واتهامه بالاعتداء على الجزائر كل يوم، تصريحات لا تعتمد على أي أساس وقد تصاب بالدوار واثت تحاول التركيز من أجل فهم المضمون!.. صراع بين الواقع والتاريخ والمستقبل وقرارات الأمم المتحدة والقانون الدولي والوضع في الاتحاد الأفريقي والحق والباطل وووو.. رد بعكس الحالة النفسية التي يعيشها تبون وجزرالاته مما أبان على العقيدة الأولى للجيش الجزائري هي العداء للمغرب وللملكة، وعرقلة مصالح المغرب خاصة الجانب المتعلق بملف الصحراء المغربية حقد ذفين ساري في عروقهم ونبث السموم وهو لا يعلم أن سم الأفاعي سري في عروقنا واكسبنا المناعة! بينما يستمر المغرب يخطى نايبة منطلقا من ماض عتيد حافل بإنجازات تاريخية عبر العقود والأجيال، إلى مستقبل واعد رغم الحقد الدفين وكيد الكائدين واكتساح المغرب للقارة الأفريقية، وتمكّنه من إعادة الدفء إلى علاقاته مع الأخوة الأفارقة، تسبب للجزائر في خسائر وكسور لا تعد ولا تحصى، و جعل جنرالات الفتننة يكون على اطلاع ما بنوه طيلة غياب المملكة عن الاتحاد



قطاعات عديدة ذات ابعاد استراتيجية حيوية من شأنها توسيع قاعدة التعاون وتوثيق الروابط. وضوح الرؤية التنموية المغربية ودفعة خارطة طريقها، بتمرحلاتها وبتدريجها الملموسة في ما تحقق في الروافع التنموية من فقرات وما تعد به من تطورات، هي واحدة من الجاذبية الاستثمارية للمغرب.. استقراره، سياسيا واجتماعيا وامنيا. والجامل الثالث هو انزائه في علاقته الخارجية، تؤهله بان يعبر مخاض التحولات العالمية بمناعة قوية ضد هزاتها، فهو على علاقة بين اطراف الصراعات العالمية وحتى العربية، فارضا فيه احترام استقلاليته، وفعالا في مشتركات النفع فيها.

هي خطة شراكة تاريخية، بايعةاها ويشموليتها وبيواقعتها وبيدقتها وتنوعها.. وطبعها خلفيتها السياسية الأخوية والتضامنية بين المغرب والإمارات، وبين الملك محمد السادس والشيخ محمد بن زايد. وقد تم نسجها في نول الأخوة المغربية الإماراتية، في أروقة ودفء ممرات العلاقات الإماراتية- المغربية، بعيدا عن أضواء الإعلام، بلا ضجيج وبلا تسويق.. حتى وقعت في الزيارة الملكية واكتشف العالم حجم "خطة الشراكة" وعمقها ومداهما البعيد. وقد أسعدت شعبي المغرب والإمارات العربية، وستتبر نهمول بعض اطراف علاقات المغرب والإمارات معا. وهي ولا شك تستغل نيران الحقد والحقد في سياسات الحاقدين على المغرب، خاصة وتلك الخطة تشمل كل جغرافية المغرب



## لدى بعض صحافة الجزائر: الخبر مدنس والتعليق شتائم

الشتيمة لا تُقنع مُرسلها وبالأحرى أن يبالي بها مُتلقيها. ولكنها حالة نفسية مرضية. في صحيفة أخرى، أو ربما في الصحيفة نفسها، فكلها تتشابه في هذه الرذيلة، ولؤلة وتباك على ما زعمته تضييع لحقوق الإنسان في المغرب. ولم يكن ما كتبه سوى صورة دقيقة لضايح حقوق الإنسان في الجزائر. والحق أنها كانت دقيقة. لأنها تعيش على وصفته. ولعل أقرب مثال على صورة حقوق الإنسان في المغرب، التي تجاهلتها الصحيفة، فهو مشروع تعديل مدونة الأسرة، الذي أمر به الملك محمد السادس. وقد فنحت اللجنة المكلفة بالمشروع النقاش في الموضوع على أوسع نطاق، من موقع إلكتروني مفتوح لآراء كل المواطنين، أقول كل المواطنين، إلى استقبال وفود كل الأحزاب، كل النقابات كل الجمعيات الحقوقية، كل المنظمات النسائية. وأكد لا أعرف من لم يُستقبل بعد. نحن أمام مثال حي على الديمقراطية المباشرة، وهي تبلور الرأي في قضية مجتمعية. وهو نفس ما حدث عند بلورة الدستور الجديد سنة 2011، ومع تدقيق تصور النموذج التنموي للمغرب، فكل المغرب يبدي رأيه في قضايا المغرب. إنها الممارسة المُثلى لحقوق المواطنة النابعة من التجذر السياسي والاجتماعي

لمُمارسي كرة القدم في الجزائر فرص الاهتمام بتطوير بنيتهم وأوضاع كرة القدم الجزائرية، بدأ من وضعية "الاتحادية"، التي تعيش حالة اضطراب لعدة سنوات، وصولاً إلى صيانة عشب الملاعب من التآكل. الحملة ضد لُقجج هي مثال على التحامل المنهجي، المتواصل والشامل ضد المغرب، تمارسه بعض صحافة الجزائر التي تكتب من محبرة القيادة الجزائرية. وبؤرة ذلك التحامل هو المغرب وقائده الملك محمد السادس، تحامل من "عقيدة" العدا، للأسف، المتأصلة في قيادة الجزائر منذ عقود، ضد المغرب. القيادة التي مرّت في ذاكرتها كل صفحات التلاحم المغربي مع كفاح الشعب الجزائري من أجل الاستقلال. وأقفلت في سياساتها كل مسالك تحقيق الأمل في مستقبل مشترك، ثنائي الإنجاز، بالتآزر والتعاون وتبادل المنافع. القيادة التي أغلقت مسامعها على كل نداءات الحوار والتفاهم التي وجهها لها الملك محمد السادس في مناسبات عدة، وتواصل عداها، بإصرار وعناد، وتوحيضا عن فشلها الخارجية وأزماتها الداخلية. وضدًا على المهنة بالحق، قبل أخلاقياتها، ولا تتحدث عن الأخوة المغربية. تلك القيادة أغضبتها

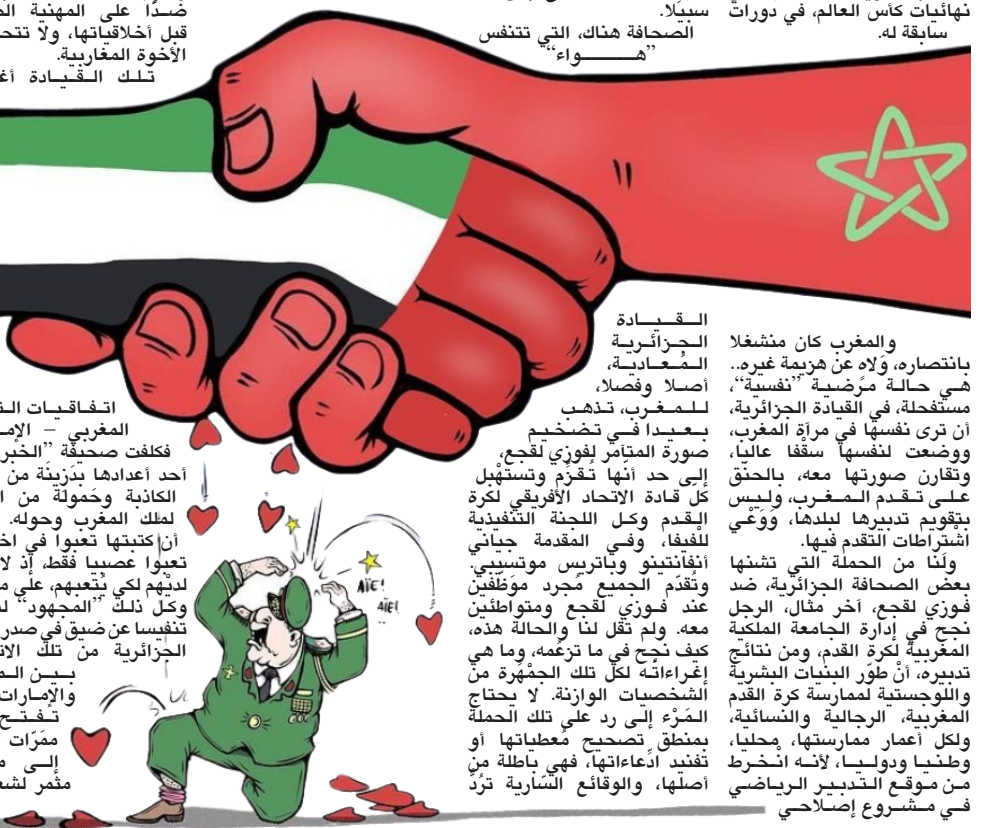
عليها، يوميا. ولا أحد يُعيرها ثواني من اهتماماته، لا فوزي لُقجج ولا "المُتهمين" بخدمة "مكره".. الكل منشغل إيجابيا، بهمامة، في مُستواه المحلي، أو القاري أو العالمي. بينما على القيادة الجزائرية أن تترك

وتحديثي، يقوده العاهل المغربي الملك محمد السادس، وضخ للرياضة فيه مكانة مميّزة، والسج على اعتبارها رافعة اجتماعية هامة، للمجهود التنموي المغربي.. نجاحه التدبيري، أكسبه احتراماً في الجامعة الدولية، وفي الاتحاد الأفريقي للعبة. وهو من عادات التفوق المغربي في المسابقات الكروية الدولية، العربية، القارية والعالمية.. هناك في الجزائر لا ينظرون لنجاحه بعين المُقر بالتفوق لعبة المرأة تفضح عجز نظرائه هناك على منافسته في الاجتهاد وعلى الاقتداء بالمغرب في خلق البيئة المادية والمعنوية، المُخصّبة للتفوق، لتصوره الصحافة هناك، تلك التي تمارس، تجاه المغرب، مبدأ "الخبر مدنس والتعليق شتائم"، نقيضا للمبدأ الأصلي للممارسة الصحفية، كما تعلمناه في المعاهد وفي التجربة العملية، مبدأ "الخبر مقدس والتعليق حر". لتصوره مُتآمرا شرسا ضد الجزائر، وساحرا لعقول مُبيري كرة القدم الأفريقية وحتى مُدبريها عالميا.. بغير ما يريد ضد كرة القدم الجزائرية. بقصبيها، يهْمش لاعبيها ويتأمر لهزيمها كلما استطاع إلى ذلك سبيلا.

الصحافة هناك، التي تتنفس "هواء"

مُعادة المغرب مرض عُضال مُستبد بالقيادة الجزائرية، وبه توجّه سياساتها الخارجية. وكلها تمنينا لها الشفاء منه، وأملنا سلامتها منه، كلما اشتد صراخ المها منه، في شكل نباح أو نهيق في وسائل إعلامها ضد المغرب. تلك القيادة ترى المغرب وراء كل فشلالتها وكل مُعضلات تدبيرها للشأن العام الجزائري. ولها في ذلك سوابق مُضحكة، بسخاقتها، من نوع اتهام المخابرات المغربية "بأكل" عُشب ملعب كرة القدم في الجزائر، أو اتهامها لها بإجراق غابات. وتفاهات أخرى، تسلى بها المواطنون الجزائريون، قتل غيرهم، من نوع تحميل مسؤولية إقصائها، من المشاركة في موندنال قطر، إلى حكم المباراة التي هزمت فيها، لأنه "خند" من طرف المغرب لتلك الغاية، مع أن الفريق الجزائري، في الدقيقة الأخيرة من المباراة، كما حدث ويحدث في مقابلات كرة القدم في العالم، والمواطنون الجزائريون، لم يتهموا أحدا، بالتأمر لإقصاء فريقهم، لعنوا سوء الحظ، وتذكروا حالات إقصاء مُماثلة، لمنهاتيات قوية عن المشاركة في نهائيات كأس العالم، في دورات سابقة له.

مُعادة المغرب مرض عُضال مُستبد بالقيادة الجزائرية، وبه توجه سياساتها الخارجية.. وكلما تمنينا لها الشفاء منه، وأملنا سلامتها منه، كلما اشتد صراخ ألقها منه



لحقوق الإنسان.. مع القيادة الجزائرية يأمل إخواننا في حق التسوق الحر دون طوابير. تلك أمثلة وحسب، من ضغينة ساكنة في الموجهات السياسية لقيادة الجزائر. والمعضلة أنها مستفحلة، لا تضعف أو تتوارى أمام نداءات الأخوة المغربية، ولا أمام قراءة للأوضاع السياسية في المنطقة وفي العالم، ولا أمام الانشغال بماسي العدوان الإسرائيلي على الشعب الفلسطيني. عقل القيادة الجزائرية ليس فيه غير العدا للمغرب. والمغرب لا يُبالي وينصرف للاهتمام بتقدمه.. وهذا يزيدهم سعارا وغيظا.. للأسف.

اتفاقيات التعاون المغربي - الإماراتي، فكلفت صحيفة "الخبر" بملء أحد أعدادها بدزينة من الأخبار الكاذبة وخمولة من الشتائم لملك المغرب وحوله. لا شك أن كتيبتها تعوا في اختلاقيها، تعوا عصبيا فقط، إذ لا يبدو لديهم لكي يُتبعهم، على ما يبدو. وكل ذلك "المجهود" ليس إلا تنقيسا عن ضيق في صدر القيادة الجزائرية من تلك الاتفاقيات بين المغرب والإمارات والتي تفتح لها ممرات فسحة إلى مستقبل متمر لشعبها.

القيادة الجزائرية المُعادية، أصلا وفضلا، للمغرب، تذهب بعيدا في تضخيم صورة المتأمر لفوزي لُقجج، إلى حد أنها تقزم وتستهلل كل قادة الاتحاد الأفريقي لكرة القدم وكل اللجنة التنفيذية للعبة، وفي المقدمة جباتي إنفاكتينو وباتريس موتسيبي. وتقدم الجمع مجرد موظفين عند فوزي لُقجج ومتواطئين معه، ولم تقل لنا والحالة هذه، كيف نجح في ما زعمه، وما هي إغراءاته لكل تلك الجمهرة من الشخصيات الوازنة. لا يحتاج المرء إلى رد على تلك الحملة بمنطق تصحيح مُعطياتها أو تنفيذ ادعاءاتها، فهي باطلة من أصلها، والوقائع السارية ترد في مشروع إصلاح

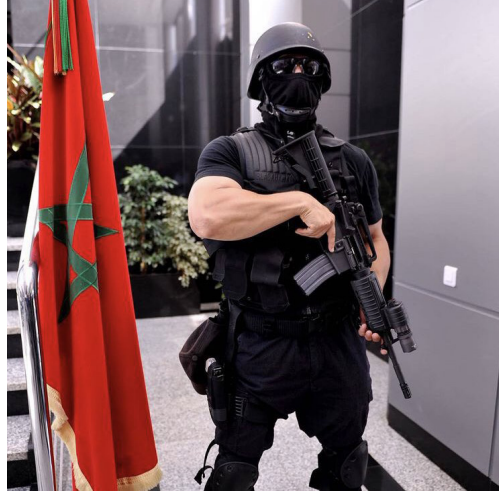
والمغرب كان منشغلا بانتصاره، ولاه عن هزيمة غيره.. هي حالة مرضية "نفسية"، مستفحلة، في القيادة الجزائرية، أن ترى نفسها في مرآة المغرب، ووضع لنفسها سقفا عاليا، وتقارن صورتها معه، بالحق على تقدم المغرب، وليس بتقويم تدبيرها لبلدها، ووعي اشتراطات التقدم فيها. ولنا من الحملة التي تشنها بعض الصحافة الجزائرية، ضد فوزي لُقجج، آخر مثال، الرجل على إدارة الجامعة الملكية المغربية لكرة القدم، ومن نتائج تدبيره، أن طور البنيت البشرية واللوجستية لممارسة كرة القدم المغربية، والرجالية والنسائية، وكل أعمال ممارستها، محليا، وطنيا ودوليا، لأنه انخرط من موقع التدبير الرياضي في مشروع إصلاح

## تسليط الضوء بأبيدجان على جهود المغرب في مكافحة الإرهاب وتعزيز التعاون جنوب-جنوب

والاجتماعي والثقافي والدين، مشيراً إلى أنه في هذا الإطار، عمل المغرب بفضل توجيهات صاحب الجلالة الملك محمد السادس، على تطوير مقاربة خاصة في مجال مكافحة الإرهاب، بحيث أنها لا تنحصر فقط في رد الفعل، بل تشمل أيضاً الوقاية، إذ تدمج المستويات الأمنية والروحية والتربوية والاجتماعية في مواجهة ظاهرة التطرف العنيف والتعصب.

وأكد السيد خليلها أنه يمكن للبرلمانات الإفريقية أن تساهم بشكل فعال في الجهود الحكومية لمكافحة الإرهاب من خلال ممارسة صلاحياتها الأساسية في سن التشريعات ذات الصلة واعتماد الميزانيات المناسبة، ودورها في مساءلة الحكومات عن فعالية تنفيذ التزاماتها، إذ ينبغي أن تتجه البرلمانات نحو معالجة العوامل الجذرية التي تساهم في تعزيز البيئة الحاضنة للإرهاب، من خلال حماية وتعزيز الحقوق الاقتصادية والاجتماعية.

وأوضح من جهة أخرى أن القارة الإفريقية اختارت منذ عقود نهج التكامل الإقليمي لتحقيق التنمية، لكن يبقى ضعف التجارة البينية من بين أهم الأسباب التي تحول دون تحقيق تكامل اقتصادي بين دولها، إذ لا تتجاوز التجارة البينية 14.4 في المائة فقط في إجمالي الصادرات الإفريقية. وأكد أنه يمكن لتوسيع نطاق التجارة البينية الإفريقية أن يلعب دوراً مهماً في تحقيق النمو الاقتصادي للدول الإفريقية، وتحسين الظروف المعيشية لمواطنيها، من خلال تحقيق الفرص التجارية للشركات، وتحقيق التوازن في العرض والطلب، وكذا توفير فرص عديدة للعمل في مختلف القطاعات.



من شأن هذه المبادرة שתشكل تحولا جوهريا في اقتصادها، وفي المنطقة كلها.

وأشار السيد خليلها من جهة أخرى إلى أن اندماج الأمن والإرهاب كبندان في الدول الإفريقية، خسراناً لمراكمته تؤثر سلباً على فرض التنمية، وتحول موارد الدولة إلى مكافحة الإرهاب ومعالجة التداعيات المترتبة عنه، بحيث تسجل البلدان التي تعاني من حالات الصراع رقفاً قياسياً فيما يخص خسارة النمو السنوي بمقدار 3 نقاط مئوية سنوياً، مما يؤدي إلى آثار تراكمية على الناتج الداخلي الخام للفرد، ويؤدي

من الدول العشر الأكثر تعرضاً للإرهاب توجد في إفريقيا. وتتفاقم هذه الظاهرة بسبب المشاكل التي تعاني منها دول القارة، بحيث غالباً ما تستغل الجماعات الحكيمة وبعبء النظر لصالح الحالة الملك محمد السادس، في مكافحة الإرهاب وتعزيز التعاون جنوب-جنوب. وفي كلمته بالمناسبة قال رئيس الوفد البرلماني المغربي المشارك في اجتماعات الاتحاد البرلماني الإفريقي (15-11 ديسمبر)، السيد الكرش خليلها، منسق مجموعة الكونغرس العالمية الديمقراطية للشغل بمجلس المستشارين وعضو اللجنة التنفيذية للاتحاد، إن الإرهاب يظل أحد أخطر التحديات التي تواجه القارة الإفريقية. وأضاف أن القارة الإفريقية تواجه مختلف جوانب الحداثة الإنسانية، والتي تتطلب منا تعزيز التعاون الإفريقي الذي يظل أمراً ضرورياً وحاسماً لمواجهة.

وأوضح أن اندماج الأمن يبقى من بين أخطر هذه الإشكالات، بحيث يؤثر بطريقة مباشرة على الاستقرار الاقتصادي والاجتماعي والإجتماعي، وتدور الأمن الغذائي وتدفقات الهجرة وغيرها من الهمم التي تؤثر على مختلف جوانب الحداثة الإنسانية، والتي تتطلب منا تعزيز التعاون الإفريقي الذي يظل أمراً ضرورياً وحاسماً لمواجهة. وأكد السيد خليلها أن الإرهاب يبقى من بين أخطر هذه التحديات، إذ أنه بحسب تشخيص التقارير العالمية الخاصة بمؤشرات الإرهاب، هناك سبعة

تم خلال اشغال الدورة الـ45 لمؤتمر الاتحاد البرلماني الإفريقي، بأبيدجان، تسليط الضوء على الجهود التي يبذلها المغرب وتجربته الفريدة، بفضل الرؤية الحكيمة وبعبء النظر لصالح الحالة الملك محمد السادس، في مكافحة الإرهاب وتعزيز التعاون جنوب-جنوب. وأضاف أن اندماج الأمن يبقى من بين أخطر هذه الإشكالات، بحيث يؤثر بطريقة مباشرة على الاستقرار الاقتصادي والاجتماعي والإجتماعي، وتدور الأمن الغذائي وتدفقات الهجرة وغيرها من الهمم التي تؤثر على مختلف جوانب الحداثة الإنسانية، والتي تتطلب منا تعزيز التعاون الإفريقي الذي يظل أمراً ضرورياً وحاسماً لمواجهة. وأكد السيد خليلها أن الإرهاب يبقى من بين أخطر هذه التحديات، إذ أنه بحسب تشخيص التقارير العالمية الخاصة بمؤشرات الإرهاب، هناك سبعة

### قادة الأمن العرب ينهون بنجاح مؤتمر طنجة

السابع والأربعين لقادة الشرطة والأمن العرب، مشيداً على "حسن التنظيم والإعداد، بالإضافة إلى كرم الضيافة والوفاء التي تميزت بها استضافة المملكة المغربية لهذا الحدث العربي، ومنها أيضاً بـ"الأهمية التوضيحية الصادرة عنه، التي سوف تسهم بمشيئة الله تعالى في تعزيز مسيرة الأمن العربي المشترك". وتأتي الرسائل الخان في سياق النجاح الكبير الذي عرفته اشغال الاجتماع السنوي السابع والأربعين لقادة الأمن والشرطة العرب، سواء على المستوى التنظيمي أو على ما يخص أهمية وحوية النوصيات التي صدرت عنه، وهو النجاح الذي ومساهم تطويري التي أضحت تلعبه اليوم تحتل منزلة مرموقة بين مسارات التعاون الأمني الدولي وتوجيهها إلى مستويات متقدمة، من جانبه، اعرب الدكتور رضاهي الوزن الدبلوماسي خالد بن عبد العزيز الحرفي، أمين المجلس الأعلى للمملكة المغربية، عن شكره لجامعة تانف المغربية للعلوم الأمنية، عن تهنئته بنجاح المؤتمر الوطني لراحة المشاركين وتيسير مشاركتهم في المؤتمر السنوي لقادة الشرطة والأمن العرب، وأبدي الأمين العام لمجلس وزراء الداخلية العرب في نرس الرسالة إعجاباً كبيراً واعتزازاً بالبالغ "بالأهمية التوضيحية الصادرة عنه، التي سوف تسهم بمشيئة الله تعالى في تعزيز مسيرة الأمن العربي المشترك". وتأتي الرسائل الخان في سياق النجاح الكبير الذي عرفته اشغال الاجتماع السنوي السابع والأربعين لقادة الأمن والشرطة العرب، سواء على المستوى التنظيمي أو على ما يخص أهمية وحوية النوصيات التي صدرت عنه، وهو النجاح الذي ومساهم تطويري التي أضحت تلعبه اليوم تحتل منزلة مرموقة بين مسارات التعاون الأمني الدولي وتوجيهها إلى مستويات متقدمة، من جانبه، اعرب الدكتور رضاهي الوزن الدبلوماسي خالد بن عبد العزيز الحرفي، أمين المجلس الأعلى للمملكة المغربية، عن شكره لجامعة تانف المغربية للعلوم الأمنية، عن تهنئته بنجاح المؤتمر

توصلت المديرية العامة للأمن الوطني برساتين رسميتين موقعتين من كل من الأمين العام لمجلس وزراء الداخلية العرب، والأمين العام للمجلس الأعلى لجامعة تانف العربية للعلوم الأمنية، تحملاً لتوجيهات وإشادة كبيرة بالتنظيم المحكم وحكم الضيافة الذي واكب مشاركة القيادات الأمنية العربية في المؤتمر السابع والأربعين لقادة الشرطة والأمن العرب، الذي عقد بمدينة طنجة يومي 06-07 ديسمبر الجاري.



وأكد الدكتور محمد بن علي كومان، الأمين العام لمجلس وزراء الداخلية العرب، في رسالته الموجهة إلى عبد الطيف حموشي، المدير العام لقب الأمن الوطني ومراقبة التراب الوطني، تقديره البالغ "للدور الحاسم الذي تقوم به أجهزة الأمن المغربية الكفاءة في توفير مناخ الأمن والاستقرار الضروري لمسار التطور والإزدهار الذي تعيش في

### توشيح ياسين المنصوري بارفح وسام روماني وإشادة قوية بـ"جهود الاستخبارات المغربية"

تتوجها للتعاون المميز في المجالات الاستخباراتية بين المملكة المغربية وجمهورية رومانيا، أصدر الرئيس الروماني كلاوس يوهانيس قراراً يقضي بمنح المخاضات الخارجية المغربية المعروفة باسم المديرية العامة للدراسات والمستندات، في شخص مديرها العام ياسين المنصوري، وسام "نجمة رومانيا" من درجة فارس كبير، وهي اسمى الأوسمة المدنية التي تمنحها جمهورية رومانيا. وجاء هذا التوشيح الدولي اعترافاً بالعلاقات المتميزة بين البلدين في المجالات الاستخباراتية وتحقيق الأمن المشترك بين البلدين، فضلاً عن الاعتراف بال دور المحوري الذي تلعبه أجهزة الاستخبارات المغربية في تحقيق الاستقرار الإقليمي والدولي، وإشارة مسؤول الحكومي الروماني، في التدوين عنها، إلى أن مسؤولي البلدين تطرقا للعلاقات الجيدة التي تربط المغرب ورومانيا، وتعميق الحوار، وتطوير التعاون بين البلدين، حيث شكر الوزير الأول الروماني المخاضات المغربية على التعاون الفعال في إطلاق سراح مواطن روماني كان مختطفاً لدى أحد فروع تنظيم القاعدة.

تتوجها للتعاون المميز في المجالات الاستخباراتية بين المملكة المغربية وجمهورية رومانيا، أصدر الرئيس الروماني كلاوس يوهانيس قراراً يقضي بمنح المخاضات الخارجية المغربية المعروفة باسم المديرية العامة للدراسات والمستندات، في شخص مديرها العام ياسين المنصوري، وسام "نجمة رومانيا" من درجة فارس كبير، وهي اسمى الأوسمة المدنية التي تمنحها جمهورية رومانيا. وجاء هذا التوشيح الدولي اعترافاً بالعلاقات المتميزة بين البلدين في المجالات الاستخباراتية وتحقيق الأمن المشترك بين البلدين، فضلاً عن الاعتراف بال دور المحوري الذي تلعبه أجهزة الاستخبارات المغربية في تحقيق الاستقرار الإقليمي والدولي، وإشارة مسؤول الحكومي الروماني، في التدوين عنها، إلى أن مسؤولي البلدين تطرقا للعلاقات الجيدة التي تربط المغرب ورومانيا، وتعميق الحوار، وتطوير التعاون بين البلدين، حيث شكر الوزير الأول الروماني المخاضات المغربية على التعاون الفعال في إطلاق سراح مواطن روماني كان مختطفاً لدى أحد فروع تنظيم القاعدة.



## زيارة الباريس للمغرب.. تعزيز لشراكة استراتيجية في تطور مستمر



قام وزير الشؤون الخارجية والاتحاد الأوروبي والتعاون لمملكة إسبانيا، خوسيه مانويل الباريس، بزيارة إلى المغرب تدرج في إطار تعزيز الشراكة الاستراتيجية بين البلدين والتي تشهد تطوراً مستمرا. وتأتي زيارة رئيس الدبلوماسية الإسبانية، الذي أجرى مباحثات مع وزير الشؤون الخارجية والتعاون الإفريقي والمغاربة المقيمين بالخارج ناصر بوريطة، لتعزيز أواصر الصداقة وثبات ومثانة العلاقات الاستراتيجية بين المغرب وإسبانيا. وهي العلاقات التي ما فتئت تزيد تطورا وغنى بفضل الرخم القوي الذي أضفاه عليها صاحب الجلالة الملك محمد السادس، خلال لقاء جالته مع رئيس الحكومة الإسبانية السيد بيدرو سانتشيز، يوم 7 أبريل 2022.

### المغرب وإسبانيا بلدان تجمعهما شراكة استراتيجية

قال وزير الشؤون الخارجية والاتحاد الأوروبي والتعاون الإسباني، خوسيه مانويل الباريس، إن المغرب وإسبانيا، اللذان يقيمان أكثر العلاقات كثافة وغنى التي يمكن أن توجد في العالم، تجمعهما اليوم "شراكة استراتيجية ومتعددة الأبعاد".

وأكد الباريس أن "الشراكة الاستراتيجية القائمة بين المغرب وإسبانيا أوضحت الآن شراكة متعددة الأبعاد، لأنها تشمل جميع المجالات، وذلك بفضل خارطة الطريق التي تم اعتمادها في أبريل 2022 بمناسبة الزيارة التي قام بها رئيس الحكومة، بيدرو سانتشيز، بدعوة من صاحب الجلالة الملك محمد السادس".

وأشار رئيس الدبلوماسية الإسبانية، إلى أن "هذه الشراكة بين البلدين تتجسد قبل كل شيء في الثقة التي نضعها في بعضنا البعض كشركيين استراتيجيين تربطهما علاقات سياسية رفيعة المستوى وروابط إنسانية يتم نسجها أكثر فأكثر". معتبرا أن "هذه الركائز جعلت من العلاقات القائمة بين المغرب وإسبانيا واحدة من أكثر العلاقات غنى وكثافة التي يمكن أن توجد في العالم".

وأوضح الباريس أن المغرب يشكل "الأولوية الأولى للسياسة الخارجية الإسبانية، وترتبطنا به بالفعل شراكة متميزة، شراكة مريحة لكلا الجانبين"، مضيفا أن "جميع التدابير التي اتخذناها معا تعود بالنفع على البلدين".

لذلك، يقول الباريس، فإن التعاون بين الرباط ومدريد في مكافحة مافيات الاتجار بالبشر ومكافحة الإرهاب بشكل "نموذجي ويحتذى بالنسبة للبلدان الأخرى"، مشيدا بالتطور المستمر للعلاقات التجارية والحوار السياسي الدائم بين البلدين.

وقال في هذا الصدد "لقد زادت مبادلاتنا التجارية بشكل ملحوظ لكن الأهم من ذلك أننا عززنا العلاقات السياسية والإنسانية أكثر من أي وقت مضى خلال السنوات السابقة. هذه هي الأساس التي نبني عليها اليوم علاقة الشراكة الاستراتيجية هاته".

وفي هذا السياق، وصف وزير الشؤون الخارجية الإسبانية حصيلته خارطة الطريق بين المغرب وإسبانيا المعتمدة في أبريل 2022 بـ "الإيجابية للغاية".

وقال في هذا الصدد إنه "من

الباريس، بالتعاون الأمني والقضائي لمكافحة المافيات الناشطة في الاتجار بالبشر والإرهاب، معتبرا أن هذا التعاون يشكل "نموذجاً يحتذى بالنسبة للبلدان الأخرى، وهو ما عززته أيضاً خارطة الطريق الجديدة هاته".

### المغرب شريك تجاري "لا غنى عنه" لإسبانيا

وقال السيد الباريس خلال لقاء مع فاعلين اقتصاديين مغاربة إن "العلاقات التجارية بين المغرب وإسبانيا مثمرة، فالمغرب شريك لا غنى عنه".

وتابع بأن "إسبانيا تعد الزبون الأول للمغرب، بينما يعد المغرب

الواضح أن حصيلته خارطة الطريق إيجابية للغاية. لقد عززنا الشراكة الاستراتيجية. كما أن علاقات الصداقة القائمة بين بلدينا وصلت إلى مستوى تاريخي، وهو ما ينعكس على عدة جوانب".

وأبرز المسؤول الإسباني أنه في المجال الاقتصادي، بلغ حجم المبادلات التجارية بين البلدين 20 مليار يورو، مذكرا بأن إسبانيا تعد الزبون والمورد الأول للمغرب، في حين تعتبر المملكة الشريك التجاري الثالث لإسبانيا خارج الاتحاد الأوروبي، ولا تحجزها سوى الولايات المتحدة والمملكة المتحدة.

أما الجانب الآخر من التعاون المغربي-الإسباني فيتعلق، بحسب

الباريس، خوسيه مانويل الباريس، الذي يقوم بزيارة عمل للمغرب، هي الأولى له منذ بداية الولاية التشريعية الجديدة، الخمس بالرباط، أن المغرب يعد شريكاً تجارياً "لا غنى عنه" بالنسبة لإسبانيا.

علاوة على ذلك، سجل رئيس الدبلوماسية الإسبانية أن "الروابط الإسبانية القائمة بين البلدين تعززت هي الأخرى"، مشيراً في هذا الصدد إلى أن "أزيد من مليون مغربي يعيشون في اندماج تام في بلادنا ويساهمون في ازدهار إسبانيا".

أكد وزير الشؤون الخارجية والاتحاد الأوروبي والتعاون الإسباني، خوسيه مانويل الباريس، أن "العلاقات التجارية بين المغرب وإسبانيا مثمرة، فالمغرب شريك لا غنى عنه".

وقال في هذا الصدد "لقد زادت مبادلاتنا التجارية بشكل ملحوظ لكن الأهم من ذلك أننا عززنا العلاقات السياسية والإنسانية أكثر من أي وقت مضى خلال السنوات السابقة. هذه هي الأساس التي نبني عليها اليوم علاقة الشراكة الاستراتيجية هاته".

وفي هذا السياق، وصف وزير الشؤون الخارجية الإسبانية حصيلته خارطة الطريق بين المغرب وإسبانيا المعتمدة في أبريل 2022 بـ "الإيجابية للغاية".

وقال في هذا الصدد إنه "من

ثالث مورد عالمي لإسبانيا. ونحن نسعى لمضاعفة المبادلات التجارية مع المغرب في عدة قطاعات".

واعتبر الوزير الإسباني أن نجاح قطاع الكهرباء بالمغرب يظهر اندماج البلاد اقتصادياً في سلاسل القيمة العالمية، مشيراً إلى أنه من الضروري تعزيز التعاون في مجالات الطاقات المتجددة والطيران، وكذا في قطاعات استراتيجية أخرى.

كما شدد على أهمية إزالة الكربون من الاقتصاد والاستثمار في البنات التحتية والصرف الصحي، مبرراً أن المقاولات الإسبانية حاضرة في المغرب في قطاعات الصناعة والمالية والسياحة.

ومن جهة أخرى، أورد السيد الباريس أن سلاسل القيمة بالمغرب وإسبانيا متكاملة إلى حد كبير، داعياً إلى تعزيز هذه السلاسل لتكثيف التعاون في مختلف القطاعات. واعتبر أن التنظيم المشترك لكأس العالم لكرة القدم في سنة 2030 يهدف إلى أن يكون فرصة لإحداث قضاء ازدهار مشترك.

كما أشار الوزير الإسباني إلى أن "التعاون بين المغرب وإسبانيا في مجال المشاريع الاستراتيجية كالنقل، والصناعة ومكافحة الحاف، على استعداد تام لمواكبة المغرب في تنفيذ مخططات استراتيجية".

وتخص هذا اللقاء رئيس الاتحاد العام لمقاولات المغرب، شكيب لعج، وكذا رئيسا المجلس الاقتصادي المغربي الإسباني، عادل الرايس وكلمنتي غونزاليس.

وخلال زيارته للمغرب، تم استقبال السيد الباريس من طرف رئيس الحكومة، عزيز أخنوش، كما أجرى محادثات مع وزير الشؤون الخارجية والتعاون الإفريقي والمغاربة المقيمين بالخارج، ناصر بوريطة.

## بوريطة: المغرب وإسبانيا يعملان على وضع تصور أكثر طموحاً لعلاقتهما

وإسبانيا في مجال محاربة الجريمة المنظمة والإرهاب والهجرة غير الشرعية "نموذجي ولا مثيل له على المستوى الدولي، حيث يتم في إطار الاحترام المتبادل والشراكة"، مؤكداً أن ما يقوم به البلدان من خلال أجهزةهما الأمنية، له أثر إقليمي وجيوسياسي مهم، خاصة في شمال إفريقيا والمتوسط.

كما أشار بوريطة إلى أن الحوار السياسي الثنائي "متواصل وبناء"، مبرراً أن "قنوات التواصل المباشرة تعمل على جميع المستويات ويشكل دائم مما يجعلنا نعالج جميع القضايا بشكل استباقي".

وسجل الوزير أن الزيارة التي يقوم بها السيد الباريس إلى المغرب "تجسدت ثرى العلاقات الثنائية بشكل جيد وطوح"، مشيراً إلى أن "سنة التنظيم المشترك لكأس العالم، عامل محفز يجعلنا ننظر إلى علاقتنا ومستقبلنا المشتركة برؤية استشرافية، وهي علاقات تتطلب منا إغناؤها بشكل أكبر بالنظر لعالمي التاريخ والجغرافيا، وإرادة القيادة السياسية في البلدين".

وأضاف بوريطة أنه تناول مع نظيره الإسباني فضاء المحيط الأطلسي كمحور أساسي للتعاون الثنائي في إطار الرؤية الملكية التي جاءت في خطاب المسيرة الحمراء الأخير، مشدداً على أن إسبانيا كدولة اطلسية لها دور كشريك للمغرب في إطار هذه الرؤية الملكية.

وجدد الوزير التوثيق بموقف إسبانيا من الصحراء المغربية الذي يعتبر مبادرة بالحكم الذاتي الأساس الأكثر جدية وأهمية ومصداقية لتسوية النزاع.

جد مهم في عملها، وكذا على مستوى الفاعلين (رجال أعمال، فاعلون سياسيون، ...) الذين يشتغلون بشكل جدي وفي إطار روح الشراكة والاحترام المتبادل وهو ما جعل إسبانيا اليوم تؤكد مكانتها كأول شريك اقتصادي وتجاري للمغرب".

وأضاف بوريطة أن العلاقات المغربية الإسبانية "توجد في أحسن أحوالها منذ عقود، ولم تصل إلى هذا المستوى من القوة والثقة منذ اللقاء الذي جمع بين جلالة الملك محمد السادس والسيد بيدرو سانتشيز، والذي أعطى لهذه العلاقات دفعة وقوة جديدتين وعلى أساس جد صلب".

وذكر الوزير بالرسالة الأخيرة التي بعث بها صاحب الجلالة الملك محمد السادس إلى سانتشيز على إثر تعيينه رئيساً للحكومة الإسبانية والتي تؤكد المكانة التي يولها جلالة الملك للعلاقات المغربية الإسبانية، ولديها أيضاً على المستوى الذي وصلته هذه العلاقات.

فهدد العلاقات، يقول بوريطة، مبنية على الثقة، وهو ما يتجسد بشكل ملموس في التعامل مع القضايا الحساسة كالإرهاب والهجرة غير الشرعية، وعلى الشراكة من خلال التعاون الاقتصادي والاستراتيجي وفق مبدأ رابح-رابح، وكذا على الاحترام المتبادل.

وسجل الوزير أن التعاون بين المغرب

قال وزير الشؤون الخارجية والتعاون الإفريقي والمغاربة المقيمين بالخارج ناصر بوريطة، إن المغرب وإسبانيا يعملان على وضع تصور أكثر طموحاً للعلاقات التي تجمعهما في جوانبها السياسية والاقتصادية والدبلوماسية، مؤكداً أن خارطة الطريق التي جاءت في الإعلان المشترك يوم 7 أبريل 2022، قد تم تنفيذها بشكل كبير.

وأوضح بوريطة، خلال ندوة مشتركة مع وزير الشؤون الخارجية والاتحاد الأوروبي والتعاون الإسباني خوسيه مانويل الباريس، عقب مباحثاتهما بالرباط، أن هذا التصور يقوم على "افتتاح إسبانيا على قطاعات جديدة

وجلب فاعلين اقتصاديين إسبانيين للمغرب، ومشاركة إسبانيا المغرب في جميع الرؤى والطموحات التي يريدها صاحب الجلالة الملك محمد السادس في ما يتعلق، على الخصوص، بتحديث البنات التحتية، وتطوير مختلف مجالات العيش للمغاربة".

وأبرز أن تقسيم المغرب للإعلان المشترك ل 7 أبريل 2022 "جد إيجابي سواء من حيث المغربي التي تم فيها تنفيذ الالتزامات، أو من حيث المضمون، إذ تم خلق سبع فرق عمل تحقق جميعها تقدماً

المغرب

## التنسيق بين المغرب وإسبانيا نموذج حقيقي للتعاون الإقليمي في خدمة السلم والأمن والازدهار

سيتم إطلاقها في إطار الرؤية الملكية، سواء بالمغرب أو على مستوى القارة الأفريقية، والتي ستساهم انعكاساتها الإيجابية والمريحة لأطراف في تحقيق السلم والأمن والتنمية والازدهار لإفريقيا وأوروبا.

وفي ما يتعلق بالوضع في غزة، جدد الوزيران التزام المغرب وإسبانيا بمواصلة جهودهما والتنسيق الوثيق مع كافة الشركاء من أجل تعبئة دولية لوقف إطلاق النار مستدام وقابل للمراقبة، وذلك من أجل وقف أعمال العنف في غزة بهدف حماية جميع المدنيين لكافة شعوب المنطقة.

ولاستثمار تنسيقهما الوثيق، أكد الوزيران على ضرورة تعزيز المشاورات من أجل المساهمة بشكل نشط وفعال في جهود المجتمع الدولي، لإقامة دولة فلسطينية مستقلة وعاصمتها القدس الشرقية، تعيش جنبا إلى جنب مع إسرائيل في سلم وأمان وعلى أساس حل الدولتين.

وأبرز الوزيران أهمية دعم حل سياسي والذي يبقى أساسيا من أجل تخلص المنطقة من النزاع والعنف بهدف إرساء التعايش والسلم والازدهار في المنطقة برمتها.



القارة، مضيفا أن ذلك يعكس تشبث المغرب بالاندماج الاقتصادي الإقليمي. وفي هذا الإطار، أكد الوزيران أهمية استكشاف سبل ومسارات التعاون، من أجل إرساء شراكات مبتكرة واستراتيجية، والتي

السلم والاستقرار والتنمية. من جهة أخرى، نوه الوزير الإسباني بالمبادرات الملموسة والبرامج الطموحة التي ينفذها المغرب في إفريقيا، في العديد من القطاعات الهامة، من أجل مواكبة التنمية البشرية والاقتصادية في

التعاون بشكل أكبر بشأن القضايا الإقليمية، خاصة على مستوى الساحل، وكذلك مواجهة التحديات المتعددة، مبرزين أن التعاون بين المغرب وإسبانيا يمثل نموذجا يحتذى به في المنطقة ويقدم مساهمة محسومة في تحقيق

أشاد وزير الشؤون الخارجية والاتحاد الأوروبي والتعاون لمملكة إسبانيا، خوسيه مانويل الباريس، بالرباط بالتنسيق بين المغرب وإسبانيا بشأن القضايا الإقليمية، وأصفا إياه بالنموذج الحقيقي للتعاون الإقليمي في خدمة السلم والأمن والازدهار.

وقال الوزير الإسباني، خلال ندوة صحفية مشتركة مع وزير الشؤون الخارجية والتعاون الإفريقي والمغاربة المقيمين بالخارج، ناصر بوريطة، عقب مباحثتهما، إن التنسيق بين البلدين حول مواضيع تهم أساسا الفضاء الأورو-متوسطي ومنطقة الساحل وإفريقيا بصفة عامة، تعزز بقوة بفضل دينامية الشراكة الاستراتيجية التي تجمع بين المغرب وإسبانيا، بفضل الإرادة السامية التي عبر عنها صاحب الجلالة الملك محمد السادس، خلال لقاء جلالته مع رئيس الحكومة الإسبانية السيد بيدرو سانتشيز، يوم 7 أبريل 2022.

وجدد الباريس، بهذه المناسبة، التأكيد على الاهتمام الذي توليه إسبانيا للمغرب، ككل صدق وشريك مهم، وفاعل أساسي في تنمية الجوار الجنوبي للمتوسط. وأكد الوزيران مجددا على الإرادة المشتركة في تعزيز

### شراكة استراتيجية تمضي قدما نحو آفاق جديدة



أكد المغرب وإسبانيا، أن شراكتيهما الثنائية تواصل دينامية تطورها وتمضي قدما نحو آفاق جديدة طموحة وواعدة للتعاون.

وقال وزير الشؤون الخارجية والتعاون الإفريقي والمغاربة المقيمين بالخارج، ناصر بوريطة، ونظيره الإسباني، خوسيه مانويل الباريس، خلال ندوة صحفية مشتركة عقب مباحثتهما، إن الشراكة بين البلدين تواصل دينامية تطورها وتمضي قدما نحو آفاق جديدة طموحة وواعدة للتعاون، بفضل الإرادة السامية لصاحب الجلالة الملك محمد السادس،

مبرزين الرؤية الملكية المتعلقة بالواجهة الأطلسية والازدهار الاقتصادي للمغرب، وتموقعه في السوق الإفريقية. وشددوا على العزم الراسخ للرباط ومدريد لجعل شراكتيهما الاستراتيجية دعامة للتقدم معا في إنجاز العديد من المشاريع المشتركة والمتجددة، من أجل رفع التحديات المتعددة المطروحة بشكل مشترك، بما يخدم تطلعات البلدين والسلم والاستقرار الإقليميين.

وأشار الوزيران إلى أن هذه الشراكة المتفردة ستمكن المغرب وإسبانيا من مضاعفة أكبر لجهودهما من أجل تقديم مساهمة بناءة في كل المجالات

### شراكة مثالية والمونديال فرصة ذهبية

وأشار إلى أن تنظيماً كأس العالم رفقته المغرب (البلد الصديق). إضافة إلى البرتغال، سيعطي دينامية أكثر للشراكة بين الملك محمد السادس، ورئيس الحكومة الإسبانية بيدرو سانتشيز، تطورا كبيرا على جميع الأصعدة.

وأوضح أن الشركات الإسبانية تستفيد من موقع المغرب ونقله الإفريقي باعتباره بوابة نحو القارة السمراء المليئة بالفرص، ونفس الشيء بالنسبة للمقاولين والمستثمرين المغاربة في أوروبا.

وتطرق الدبلوماسي الإسباني كذلك للتعاون الأمني والقضائي لمكافحة المافيات الناشئة في الاتجار بالبشر والإرهاب، معتبرا أنه "نموذج يحتذى به في عالمنا"، مشيرا كذلك إلى أن أكثر من مليون مغربي يعيشون في اندماج تام بإسبانيا، كما يتواجد في المقابل 20 ألف إسباني يعيشون في المغرب.

وبخصوص القضية الفلسطينية، قال ناصر بوريطة إن المغرب وإسبانيا يتقاسمان مجموعة من السمات إزاء هذه القضية والتي أوضحتها جلالة الملك محمد السادس، في خطاب الرياض بالقمة المشتركة العربية الإسلامية.

وتابع أن المغرب "مع وقف الأعمال العسكرية في أقرب وقت، وبالسريعة المطلوبة"، مضيفا أن المغرب مع القارة التي أكد عليها جلالة الملك، وهي خروج المجتمع الدولي من منطلق تدبير الأزمات إلى منطق بناء سلام عادل ودائم.

قال ناصر بوريطة إن العلاقات المغربية الإسبانية تشهد منذ توقيع الإعلان المشترك في 7 أبريل 2022، خلال لقاء صاحب الجلالة الملك محمد السادس، ورئيس الحكومة الإسبانية بيدرو سانتشيز، تطورا كبيرا على جميع الأصعدة.

وأبرز بوريطة أن اختيار الباريس للمغرب من أجل القيام بالزيارة الأولى إلى الخارج بعد تنصيب الحكومة الإسبانية الجديدة برئاسة بيدرو سانتشيز، دليل على عمق العلاقات الثنائية بين البلدين.

وتابع أنه تم قطع أشواط كبيرة على مستوى تنفيذ الاتفاقيات الموقعة على خلفية الإعلان المشترك، داعيا إلى الانفتاح على قطاعات جديدة، من حيث دعم الاستثمارات، ومنها بموقف إسبانيا الواضح والصريح من قضية الوحدة الترابية للمملكة الذي يظهر في الأقوال والأفعال.

ومن جانبه أشاد وزير الشؤون الخارجية والاتحاد الأوروبي والتعاون لمملكة إسبانيا، خوسيه مانويل الباريس، بالتقدم المسجل على مستوى تنزيل اتفاقيات الإعلان المشترك، والتي ساهمت في تعزيز الشراكة الاستراتيجية بين البلدين التي وصلت إلى مستوى تاريخي.

وقال الباريس، خلال كلمته في هذه الندوة، إن جميع المؤشرات تسير في اتجاه تحطيم جميع الأرقام القياسية المسجلة في التعاون الاقتصادي بين البلدين، وذلك بتجاوز 20 مليار أورو في المبادلات التجارية المسجلة حاليا.

وتابع أن إسبانيا تعد الزبون والمورد الأول للمغرب، في حين يعد المغرب الشريك التجاري الثالث لإسبانيا من خارج الاتحاد الأوروبي، خلف كل من الولايات المتحدة الأمريكية وبريطانيا.

## العمراني: رؤية الملك للواجهة الأطلسية واضحة.. والمغرب سيمكن الأفارقة جميعا من المضي قدما على درب التنمية

خاصة الموارد البشرية. نحن لدينا شباب له مؤهلات هامة، ولكننا نتركه يبحث عن فرص جديدة في أماكن أخرى؛ الأطلسي هو فرصتنا لكي نتقدم، ونحن بحاجة إلى ريادة ورؤية ووسائل عمل والتزام. وعبر عن تفاؤله في رده على أحد أسئلة الحضور بخصوص ما إن كان المغرب يملك تصورا واقعا لمبادرة تقوية بلدان حوض الأطلسي، مضيفا أن الرؤية المغربية لهذا الموضوع واضحة، والمغرب يشتغل على وضع سبل التعاون والشراكة والترابط، وهناك مشاريع ملموسة في هذا الجانب. وتابع قائلا إن رؤية المغرب طموحة وستمكن الأفارقة جميعا من المضي قدما على درب التنمية، فالمجال يحتاج إلى إعادة هندسة بطرق مبتكرة تستجيب لتطلعات الشباب.



قال يوسف العمراني، السفير المعين بواشنطن مؤخرا، إن المبادرة التي اقترحها الملك محمد السادس في خطاب الذكرى الـ 48 للمسيرة الخضراء بشأن الانفتاح أكثر على حوض الأطلسي لا تعني "التخلي عن التعاون مع الفضاء الأورومتوسطي"، مؤكدا أن رؤية الملك تقترح خلق منصة جديدة تخول لبلدان هذا الحوض أن تتعاون فيما بينها، مقلما أن أوروبا دورها تتطلع إلى تعزيز تحالفاتها في كل الأصقاع.

وأوضح العمراني، متحدًا خلال جلسة عامة بمؤتمر "الحوارات الأطلسية" بمراكش، أن "تأهيل هذه المبادرة يحتاج إلى تقريب وجهات النظر، وتعبئة كل الموارد الممكنة لمواجهة التحديات المشتركة"، مضيفا أن "المبادرة الملكية للأطلسي ستشكل فرصة كذلك لبعض البلدان التي تصل إلى الفضاء الأطلسي، لاسيما البلدان المنغلقة"، وتابع قائلا: "نحن في المغرب نستثمر على مستوى الأقاليم الجنوبية المغربية لإنجاح هذا التعاون".

وإبرازا لمعالم التصور المغربي لتأهيل الواجهة الأطلسية، قال السفير السابق بجنوب إفريقيا إن "ميناء الداخلة سيمتد التواصل بين البلدان المطلة على الواجهة الأطلسية"، لافتا إلى أن "هناك بالضرورة أرضية يتعين البناء عليها، على غرار اتفاقية التبادل الحر بين البلدان الإفريقية، التي لا مفر من استثمارها اليوم لضمان مستقبل يعزز أمن القارة ونمائها؛ فاليوم لم يعد مسموحا أن نتخلف، ونحن بحاجة إلى هذه الشراكة". وأضاف أن "الديمقراطية حلقة أساسية في هذا التعاون، وأن "مبادرة المغرب تخول الوصول إلى قارات أخرى كأمريكا اللاتينية والانفتاح على بلدان أخرى ككندا والمكسيك. نحتاج أن نتعلم كيف نفكر بطريقة مغايرة ونحدد الأولويات لتقوية شروط النمو"، داعيا إلى "الاستفادة من الموارد الإفريقية،

## بنسعيد: الصحافة المغربية لها «تاريخ كبير» ودورها تطويرها من جميع الجوانب

ترحيب وزارة الشباب والثقافة والتواصل بـ"أي اتفاق اجتماعي أو اتفاقية اجتماعية تحسن الوضعية الاجتماعية والمادية للعاملين في هذا المجال، وسنواصل العمل مع شركائنا الاستراتيجيين لتحسين هذه الوضعية".

وإبرازا بنسعيد أن الحكومة تشتغل على "تحسين الأوضاع الاجتماعية، فضلا عن تطوير المقاولات الإعلامية، ولذلك صادقت على مرسوم دعم وتحديث المقاولات الصحافية، الذي يشجع على الاستثمار في المجال الصحافي، خصوصا لمواجهة التحديات الخارجية"، لافتا إلى أن "بلادنا تتوفر على صحافيين ذوي مستوى عال، وأن دور الصحافي اليوم هو إيصال المعلومة، والمساهمة في النقاش العمومي، والدفاع عن المصالح العليا للوطن خارجيا".

السياسية الوطنية، أمثال الأستاذ محمد اليازغي أطال الله في عمره".

وسجل بنسعيد أن مهنة الصحافة مهنة نبيلة، يجب تطويرها من جميع الجوانب، خصوصا الجوانب الاجتماعية والهادية، مضيفا أنه في هذا الإطار "كان للاتفاق الاجتماعي الموقع مؤخرا الأثر الكبير على عدد من الصحافيين والممارسين لمهنة الصحافة".

وتابع قائلا: "ندعو جميع المؤسسات الإعلامية إلى العمل على تحسين الوضعية الاجتماعية والاقتصادية للعاملين بها، معربا عن

تزال السلطة الرابعة".

وأضاف المسؤول الحكومي أن الصحافة المغربية لها "تاريخ كبير، واشتغلت في مؤسساتها الإعلامية قيادات وطنية ساهمت من مواقفها وتنظيماتها السياسية في الوصول إلى هذا المناخ الديمقراطي الذي نعيشه اليوم، وهناك أيضا رجال دولة اشتغلوا في المجال الصحافي، ميزوا أن هذا الأمر يعكس "مكانة الصحافة داخل المجتمع وقيمها النبيلة ورسالتها السامية، وهنا أوجه كل التحية والتقدير لشخصيات التحية بارزة اشتغلت في مهنة الصحافة، وكانت من القيادات

اعتبر محمد بنسعيد، وزير الشباب والثقافة والتواصل، الصحافة خدمة عمومية ومهنة نبيلة مثل باقي المهن، مؤكدا أن الولوج إليها يجب أن يكون عبر طرق واضحة تليق بالمهام النبيلة التي يقدمها مجال الإعلام للمجتمع".

وقال بنسعيد، في كلمة له خلال الجلسة الافتتاحية للمؤتمر الوطني التاسع للثقافة الوطنية للصحافة المغربية، بالرباط، "أصبحنا نشاهد بعض الظواهر التي لا تليق بمهنة الصحافة، خصوصا مع ظهور وسائل التواصل الاجتماعي، مشيرا إلى أن البعض استغل "المناخ الديمقراطي ببلادنا والتطور التكنولوجي للقيام ببعض الممارسات مثل الابتزاز والتشهير، وينشر الأخبار الزائفة كونه يمارس العمل الصحافي، والحقيقة أن الصحافة بريئة من كل هذه الممارسات، وكانت ولا



## ساركوزي: كنت دائما مؤمنا بمغربية الصحراء.. والملك محمد السادس حكيم وقرارته كبير للغاية

الذاتي".

ويرى ساركوزي أن العلاقات بين المملكة المغربية وفرنسا، تعيش على روابط هامة ومتشابهة، وتاريخ مشترك، لافتا أن "سبب قدومه للمغرب هو أن هذا البلد يحترم ثقافته وتاريخه".

وحضر الحفل، مسؤولون مغاربة سابقون وحاليون وآخرون أجانب على غرار، المستشار الملكي أندري أزلواي، وزير الخارجية المغربي السابق، صالح الدين مزور، ووزير التعليم العالي والبحث العلمي والأستاذ، عبد الطيف ميراوي، وعمدة الرباط، أسماء أغلالو، فضلا عن السفير الفرنسي بالمغرب، كريستوف لوكورتيني.

"العالم الحالي يعيش على وقع أزمات عديدة، ونحن في حاجة إلى الاستقرار، والموقف المغربي من الملف يدعم هذا التوجه، ما يعني أن باريس بحاجة إلى التقدم في موقفها".

وفي هذا السياق شدد على أنه "لا يمكن أن نضيف دولة مستقلة أخرى في المنطقة المغربية، كما أن مدن الأقاليم الجنوبية تشهد على تنمية كبيرة للغاية".

وفي جوابه عن سؤال "لماذا لم يعترف بمغربية الصحراء في فترة ولايته"، قال ساركوزي إنه "كان دائما مقتنعا بمغربية الصحراء، كما أن فترته عرفت دعما فرنسيا قويا لمخطط الحكم

الرباط، على أن "الصحراء مغربية"، مبينا أن "موقف المملكة من الملف هو الأكثر واقعية في الوقت الحالي".

وبين الرئيس الفرنسي السابق في معرض حديثه في الحفل المنظم من قبل مجلس التنمية والتضامن أن "إعجابيه بسياسة العاهل المغربي وبفكره وقراراته كبير للغاية"، مضيفا أن "المغرب نجح في تحقيق اقتصاد قوي وتموقع رائد في إفريقيا، ونحن الفرنسيين نحتاج إلى تطوير رؤيتنا تجاه شركتنا، ونخيل عن رؤيتنا السابقة ونبني شراكة مهمة ومستقبلية".

وحول موقف فرنسا من قضية الصحراء، أوضح السياسي الفرنسي أن

قال، نيكولا ساركوزي، الرئيس الفرنسي السابق، إن "حبه للمغرب ليس جديدا ولا يمكن إخفاؤه، كما أن العاهل المغربي رجل حكيم ودو رؤية، ومن الزعماء الدوليين الهامين في الوقت الحالي".

وشدد ساركوزي خلال حفل توقيع كتابه "زمن المعارك" في أول جولة له بالمملكة العاصمة



## بنخضرة: الاستراتيجية الطاقية التي سطرها جلالة الملك جلبت طموحا للريادة في مجال الطاقات المتجددة



أكدت أمينة بنخضرة المدير العام للمكتب الوطني للهيدروكاربورات والمعادن بالدوحة، أن الاستراتيجية الطاقية لسنة 2009، التي سطرها صاحب الجلالة الملك محمد السادس، والتي لا تزال تشكل إطار العمل الحالي، شكلت إنجازا كبيرا لأنها جلبت طموحا للريادة في مجال الطاقات المتجددة.

وقالت بنخضرة في مداخلة خلال الجلسة الوزارية الثانية التي نظمت ضمن مؤتمر الطاقة العربية تحت عنوان "الطاقة والبيئة والتنمية المستدامة" أن رغبة المغرب، تتمثل في الرفع من حصة الطاقات المتجددة في القدرة الكهربائية المنشأة إلى ما يفوق 52 في المائة في أفق 2030.

وأضافت أن هذه الاستراتيجية ارتكزت على توجهات مبنية على باقة كهربائية مثلى على أساس اختيارات تكنولوجية موثوق بها وتنافسية، وتعبئة الموارد الطاقية الوطنية عبر الرفع من حصة الطاقات المتجددة، وجعل النجاح الطاقية أولوية وطنية، وتعزيز الاندماج الجهوي، والتنمية المستدامة.

وأبرزت أن النهج "الفعال والاستباقي" الذي اتبعته المملكة والذي أقر بضرورة التحول من الوقود الأحفوري إلى مصادر الطاقة النظيفة، مكن من إحراز تقدم ملحوظ في تقليص التبعية الطاقية والحد من بصمته الكربونية، مضيفة أنه وفق هذا النهج حافظ المغرب دائما على استهلاك يتماشى بشكل عام مع مستوى تنمية اقتصاده.

وأبرزت أن تقييم حصيلة مجهودات المملكة المغربية في إطار استراتيجية 2009، وكذا التوصلات التي جاء بها النموذج التنموي الجديد، أظهرت أنه لا بد من تسريع الانتقال الطاقى، مشيرة إلى أنه تم في هذا السياق اعتماد مقاربة مستدامة في كافة القطاعات بهدف تطوير اقتصاد وطني أخضر منخفض الكربون وتحسين قدرته التنافسية وذلك قصد احترام التزامات المغرب الدولية في محاربة الاحتباس الحراري، كما تم العمل على تعزيز الإطار القانوني بهدف خلق مناخ ملائم للاستثمار خصوصا في مجال إنتاج ونقل وتخزين الطاقة الكهربائية والرفع من جاذبية هذا المجال على الصعيدين الوطني والإقليمي.

وبهدف تحقيق الهدف الاستراتيجي المتمثل في تجاوز 52 في المائة من حصة الطاقات المتجددة في أفق 2030،

تمت بلورة مخطط للتجهيز الكهربائي للفترة 2023-2027 يرمي إلى إنجاز قدرة إضافية تناهز 9281 ميغاواط بغلاف مالي يقدر بـ 85,6 مليار درهم منها 73,2 مليار درهم للطاقات المتجددة.

وفي معرض تطرقها للمشاريع المرتبطة بالغاز الطبيعي، ذكرت السيدة بنخضرة بالخصوص بأن المغرب يتوفر على ثلاثة مشاريع مهمة في مجال التعاون الإقليمي منها استخدام محطة إعادة الغاز الطبيعي المسال الإسبانية لتزويد محطات الطاقة المغربية في تاهارث وعين بني مطهر من خلال التنفيذ الناجح لمشروع تدفق الغاز العكسي على خط أنابيب الغاز المغربي الأوروبي.

كما تطرقت للمشروع الاستراتيجي لمد أنبوب الغاز المغرب-إيطاليا الذي أعطى انطلاقته صاحب الجلالة الملك محمد السادس، والرئيس الإنجليزي السابق محمود بهاري، مشيرة إلى أن هذا المشروع سيساهم في تحسين مستوى معيشة السكان، وتكامل اقتصادات المنطقة بالإضافة إلى تخفيف

واستراتيجيا جديدا. وأكدت بنخضرة أنه في مجال استراتيجية التنمية المستدامة تم تنفيذاً للتوجهات الملكية السامية، إعداد الميثاق الوطني للبيئة والتنمية المستدامة كما تمت ترجمته إلى قانون إطار رقم 99.12 بمقتضى ميثاق وطني للبيئة والتنمية المستدامة.

وتفعيلا لهذا القرار، انخرط المغرب في إعداد النسخة الثانية من الاستراتيجية الوطنية للتنمية المستدامة من خلال اعتماد مقاربة تشاركية وشمولية حيث تم تحديد ستة مجالات لتسريع التحول من الاستدامة تتمثل في تعزيز الأمن المائي والطاقي والغذائي، وإرساء أسس حكمة مستدامة من أجل مجالات تربية دامجة، والانتقال نحو اقتصاد تنافسي منخفض الكربون يخلق الثروة وفرص الشغل، وتمكين الجميع من الولوج للصحة والتعليم والخدمات العمومية، والعمل من أجل موارد طبيعية ونظم بيئية منمعة وقادرة على الصمود وخاصة اتجاه التغيرات المناخية، وأخيرا الحفاظ على التراث الثقافي وتنميته.

وبخصوص الهيدروجين الأخضر ذكرت السيدة بنخضرة بأن المغرب يتمتع بموارد طبيعية هائلة وموقع جغرافي متميز، بالإضافة إلى بنية تحتية ولوجستية الثانية للبرلمان، من الإقناع بالمخاطر التي تمثلها بعض البنود، وذلك حتى آخر لحظة.

## لعج: أرباب المقاولات كانوا يأملون في قانون مالية «أكثر توازنا»

كانت في صلب اجتماعات العمل مع المديرية العامة للضرائب وإدارة الجمارك والضرائب غير المباشرة والمديرية العامة للجماعات الترابية، والتي قمنا خلالها بالحسيس بأهمية المضي قدما نحو نظام ضريبي يعود بالنفع على الجميع.

وأعتبر أنه "بالرغم من أننا واعون تماما بالرهانات والتوازنات التي ينبغي على الدولة ضمانها، إلا أننا نعتقد أن مشروع قانون المالية لسنة 2024 لا يليق وأضاف لعج قائلا "عند صدور مشروع قانون المالية نقاجا أرباب المقاولات نوعا ما. وتم اعتبار التعامل مع إصلاح الضريبة على القيمة المضافة باتجاه الحياد غير مكتمل، كما أشارت بعض التدابير

انتشال الوسط الاقتصادي على نحو كبير". واستشهد، في هذا الصدد، بتطبيق شكل من التضامن في شتى الاتجاهات بين المديرين والمسؤولين، من حيث الضريبة على القيمة المضافة، والتطورات في نسب الضريبة المذكورة والرسوم الجمركية المطبقة على مجموعة من المنتجات، دون التشاور المسبق مع القطاعات المعنية، معتبرا أن "هذه التطورات تبعث برسالة متضاربة إلى عالم المقاولات، وقد تعيد النظر في القرارات والنوايا الاستثمارية".

وأورد أن "بلادنا في حاجة إلى إحداث فرص الشغل أكثر من أي وقت مضى. ولن نتمكن من تحقيق ذلك إلا عبر الاستثمار في منح الثقة من خلال

المنطقة، من خلال تسخير الطاقة النظيفة التي تفي بالتزامات القارة لحماية البيئة ومن منح أفريقيا بعدا اقتصاديا وسياسيا

حدة التصحر بفضل التزويد المستدام والموثوق من الغاز، مضيفة أن المشروع ستكون له أيضا فوائد اقتصادية كبيرة

أكد رئيس الاتحاد العام لمقاولات المغرب، شكيب لعج، أن أرباب المقاولات كانوا يأملون في أن يكون قانون المالية لسنة 2024 "أكثر توازنا وانسجاما مع المبادئ المشتركة".

وقال لعج، خلال ندوة صحفية عقدت بمبادرة من الاتحاد: "كنا نأمل في أن يكون قانون المالية لسنة 2024 أكثر توازنا وانسجاما مع المبادئ المشتركة، وبالتنسقي مع الفيدراليات، وفروع الاتحاد العام لمقاولات المغرب بالجهات، واللجان والمجموعة البرلمانية، سنواصل مشاوراتنا وسنستمر في إيصال صوت المقاولات المغربية ورفع توصياتنا للسنوات المقبلة".

وأعتبر أن الهدف من ذلك يتمثل في "استكمال جميع أورايش هذا الإصلاح الضريبي الرامي إلى هدف واضح للغاية من جانبنا؛ ألا وهو تحسين الإيرادات من خلال النمو، وتوسيع الوعاء من خلال إدماج القطاع غير المهيكل، وتخفيف الضغط الضريبي على الفاعلين الاقتصاديين".

وبهذه المناسبة، ذكر لعج، بأنه يرسم سنة 2024، هناك أريضة أورايش رئيسية تجسد توصيات الاتحاد العام لمقاولات المغرب للحفاظ على القدرة التنافسية للمقاولات وتحسينها. ويتعلق الأمر بـ "إصلاح حقيقي للضريبة على القيمة المضافة، باتجاه الحياد، وتمعيم حق الاسترداد والخصم، كما نصت عليه توصيات المناظرة الجبائية".

و"اعتماد توجه في ما يتعلق بالرسوم الجمركية" لفائدة "صنع في المغرب"، عبر صدمة تنافسية حقيقية على مستوى المدخلات، و"إدماج القطاع غير المهيكل"، وكذا "الضرائب المحلية، وتحديد إصلاح الضريبة المهنية".

وتابع رئيس الاتحاد بأن هذه المبادئ



## غليان في مخيمات تندوف.. استمرار حالة الإحتقان والفوضى واشتباكات بالرصاص الحي

استنكروا سياسة إطالة أمد النزاع المفتعل وتمسك الانفصاليين بحلول عبثية تفرضها الجزائر. ويعيش الصحراويون في مخيمات تندوف أوضاعا إنسانية بائسة، فيما تزداد ظروفهم المعيشية تدهورا، بينما توظف جبهة البوليساريو الانفصالية أموال المنح ومساعدات المنظمات الدولية في شراء الذمم وقمع المعارضين لتوجهاتها العدائية وحرمانهم من أسسط ضرورات الحياة بهدف تركيعهم، في حين تغدق بسخاء على الموالين لها. وكشفت تقارير دولية استيلاء قادة في الجبهة الانفصالية على مبالغ مالية هامة كانت موجهة لمساعدة الصحراويين الذين يعانون ظروفًا اجتماعية صعبة وأغلبتهم يعارضون طروحات بوليساريو، فيما أكدت مصادر من داخل مخيم الاحتجاز أن توزيع المساعدات يخضع لمعيار الولاء. كما حصلت الجبهة على أموال طائلة من الجزائر للتغطية على الانتهاكات وشراء صمت بعض الضحايا لكنها نهبت وخولت إلى حسابات بعض القيادات، بحسب ما كشفه قناتي سابق في الجبهة معارض للقيادة الحالية للبوليساريو.



وسبق أن شهد المخيم مظاهرات ندد فيها المحتجون بتجوييعهم وزيادة معاناتهم، بينما تنهب أموال المساعدات وتصرف على قادة الحركة الانفصالية، كما

البوليساريو الناشط سالم ماء العيين السويدي، بعد فضحه فساد قادة الجبهة الانفصالية واغتنائهم على حساب معاناة الساكنة

وليس هذه المرة الأولى التي تشهد مخيمات تندوف أحداثًا وحالات إحتقان من هذا النوع، بل سبق أن شهدت احتجاجات كبيرة على خلفية اختطاف أجهزة

تعيش مخيمات تندوف فوق التراب الجزائري منذ أسابيع على وقع إحتقان بسبب نزاع قبلي حول بقعة أرضية، بين عائلة من قبيلة السكارنة، المحسوبة بدورها على قبيلة "الركيات"، وعائلة أخرى محسوبة على قبيلة "أولاد دلم"، وهو ما تطور إلى مواجهات مسلحة أصيب على إثرها أحد أبناء القبيلة الأولى بطلق ناري، فيما لم يتم الإهتمام بعد إلى المسؤول عن هذا الفعل، وهو ما خلق موجة إحتقان وغضب على ضعف سلطات جبهة البوليساريو الانفصالية في التعامل مع هذا النزاع، حيث أصبح السكان يلجؤون إلى تجمعاتهم القبلية والمشارية للتدبير بالظلم الذي يتعرضون له والتعبير عن ترمدهم وغضبهم وعدم رضاهم عن تفول سلطات البوليساريو وانحازها لصالح أطراف على حساب أخرى وأشار مصدر مطلع إلى أن هذه الأحداث تكررت بشكل كبير داخل المخيمات، خاصة خلال السنتين الأخيرتين، لافتا إلى أن "غيبان الأجهزة والمؤسسات القادرة على فض مثل هذه النزاعات، وكذا النقابات والجمعيات والمنظمات الحقوقية، يدفع سكان المخيمات إلى الإحتفاء بقبائلهم وتشكيل مجموعات للدفاع عن مصالحهم".

### «البوليساريو» تفضح تورطها في تجنيد مرتزقة أفارقة



كشفت الصور التي نشرتها جبهة البوليساريو لما تسميه "حفل تخرج مدرسة الولي العسكرية" تورطها في تدريب وتجنيد جنود ينتمون إلى ميليشيات شبه عسكرية تخدر من دول إفريقيا جنوب الصحراء.

وظهر في الصور المنشورة لحفل التخرج العسكري مجموعة من المرتزقة الأفارقة، الذين يتخدرون من إنثنيات متعددة يجنود منها من دول الساحل وجنوب الصحراء وأضاف المصادر ذاتها أن جبهة البوليساريو طالما نفت تورطها في تجنيد الأطفال القاصرين والميليشيات العسكرية المأجورة، قبل أن

تفضحها، مؤخرا، الصور التي نشرت، والتي ظهر فيها جنود أفارقة، وقبل ذلك ظهر فيها أطفال قاصرون يحملون أسلحة حربية. وكانت منظمات إسبانية قد نشرت، مؤخرا، تقارير عن

طبيعة التركيبة الديموغرافية لجبهة البوليساريو والمحتجين في مخيمات تندوف، حيث ظهر أن غالبيتهم غير صحراويين وينحدر من دول الساحل وما وراء الصحراء الكبرى

### ناشط إسباني: مضايقات «البوليساريو» لن تثني عن فضح دعايتها المضللة

أكد الناشط الحقوقي والمحلل السياسي الإسباني، بيدرو إغناسيو التاميرانو، أن المضايقات التي تمارسها "البوليساريو" وراعياتها، الجزائر، ضد كل من يعارض أطروحاتها، لن تثني الناشطين المؤمنين بالسلام وحقوق الإنسان في المنطقة عن مواصلة فضح الانتهاكات والأوضاع المزرية بمخيمات تندوف، جنوب غرب الجزائر.

ويعد التاميرانو الذي كان يتحدث، في لقاء على هامش المنتدى الدولي حول اللاجئين، بالتحرشات التي تشكل سلوكا منهجيا لـ "البوليساريو"، والتي تتخذ في بعض الأحيان شكل تهديدات بالقتل في حق الناشطين الذين يفضحون ممارساتهم القمعية والفاصلة في المخيمات.

وامام الآلة الدعائية للانفصاليين، شدد الناشط الإسباني، المتحدث باسم المجموعة الدولية لإعادة توحيد الصحراويين، على أهمية التواصل البيداغوجي مع الهيئات العمومية ومع منظمات المجتمع المدني في إسبانيا وكذا هيئات المنتظم الدولي، خصوصا على صعيد الإتحاد الأوروبي، من أجل تبديد المغالطات التي تضلل الرأي العام وتحجب عنه حقائق الوضع المتعلق بقضية الصحراء المغربية.

وقال، إن "البوليساريو" تعمل، ضمن مناوراتها الدعائية، على المتاجرة بمعاناة الساكنة المحترجة في مخيمات تندوف جنوب-غرب الجزائر، لاستقطاب مساعدات دولية تستغل لاقتناء الأسلحة أو تحول إلى الحسابات الشخصية للقيادات التي تقتني ممتلكات وبيوت فاخرة في الخارج، وخصوصا في إسبانيا.

وشدد بيدرو التاميرانو على أن عدم ضبط التمويل الدولي للمساعدات يساهم في تفاقم معضلة الفساد وغياب الشفافية في المخصصات المرصودة للمخيمات التي تديرها "البوليساريو" في صيغة سجن كبير.

وإلى جانب بيدرو التاميرانو، قدم ناشطون وخبراء في هذا اللقاء الحواري حول نقائص منظومة حماية اللاجئين، بانوراما لهشاشة أوضاع هذه الشريحة من ضحايا النزاعات والكوارث في مناطق واسعة عبر القارات.



## عجز الميزانية بلغ 50,5 مليار درهم

المائة إلى 80,8 مليار درهم وارتفاع ب 16,2 في المائة لفوائد الدين لتبلغ 32,1 مليار درهم.

وعند متم نونبر 2023، بلغت التزامات النفقات، بما فيها تلك التي لا تخضع لتأشير الصرف المسبقة، 633,9 مليار درهم، وهو ما يمثل معدلا احتماليا للالتزام بالاتفاق في حدود 77 في المائة، أي المستوى نفسه المسجل عند متم نونبر 2022، ومعدل إصدار الالتزامات بنسبة 90 في المائة، مقابل 89 في المائة سنة من قبل.

وبلغت مداخيل الحسابات الخاصة للخزينة 152,9 مليار درهم، وتأخذ هذه المداخيل بالإعتبار المدفوعات الآتية من التكاليف المشتركة لاستثمارات الميزانية العامة بقيمة 31,1 مليار درهم.

وبلغت النفقات الصادرة 117,4 مليار درهم، متضمنة حصة الحسابات الخاصة للخزينة المستردة والإعفاء الضريبي والمبالغ الضريبية المستردة والبالغة 3,9 مليار درهم، ليصل بذلك رصد مجموع الحسابات الخاصة للخزينة إلى 35,5 مليار درهم.

وبخصوص عائدات مرافق الدولة المسيرة بصورة مستقلة، فقد ارتفعت بنسبة 29,1 في المائة، إلى 2,8 مليار درهم، بينما بلغت النفقات 1,61 مليار درهم عند متم نونبر 2023، مسجلة ارتفاعا بنسبة 0,9 في المائة.



ونفقات الاستثمار بنسبة 21,6 في المائة وتكاليف الدين المدرجة في الميزانية بنسبة 55,8 في المائة. ويعزى ارتفاع تكاليف الديون المدرجة في الميزانية إلى ارتفاع أقساط أصل الدين بنسبة 80,2 في

العامة للمملكة بان المصاريف الصادرة برسم الميزانية العامة ارتفعت بنسبة 16,9 في المائة إلى 453,3 مليار درهم، عند متم نونبر 2023، وذلك نتيجة لارتفاع نفقات التسيير بنسبة 3,5 في المائة،

في المائة مقارنة بتم نونبر 2022. ونتج هذا الارتفاع عن انخفاض المداخيل الجمركية بنسبة 1,2 في المئة وارتفاع الجباية المحملة بنسبة 6,5 في المائة. وبالموازاة مع ذلك، أفادت الخزينة

أفادت الخزينة العامة للمملكة بان تنفيذ قانون المالية، على أساس الإيرادات المحصلة والمصاريف الصادرة، أظهر عجزا في الميزانية بقيمة 50,5 مليار درهم عند متم نونبر 2023، مقابل عجز بلغ 41,7 مليار درهم قبل سنة.

وأوردت الخزينة العامة للمملكة، في نشرتها الشهرية حول إحصائيات المالية العمومية، أن هذا العجز يأخذ في الاعتبار رسيدا إيجابيا بقيمة 36,7 مليار درهم من الحسابات الخاصة للخزينة ومرافق الدولة المسيرة بصورة مستقلة.

وبحسب المصدر ذاته، فإن الوضعية المؤقتة للتمويلات وموارد الخزينة عند متم نونبر 2023، أظهرت ارتفاعا في إجمالي المداخيل العادية بنسبة 8,6 في المائة لتصل إلى 285,3 مليار درهم، وفي النفقات العادية الصادرة بنسبة 4,8 في المئة لتبلغ 278,3 مليار درهم، أي برصيد عادي إيجابي في حدود 7 ملايين درهم.

ويعزى تحسن المداخيل العادية إلى ارتفاع الضرائب المباشرة بنسبة 4,7 في المائة، والرسوم الجمركية بنسبة 9,6 في المائة، والضرائب غير المباشرة بنسبة 1,4 في المائة، ورسوم التسجيل والتبني بنسبة 9,2 في المائة، والإيرادات غير الضريبية بنسبة 50,5 في المائة. وبلغ إجمالي الإيرادات الضريبية 244,1 مليار درهم، بارتفاع نسبيته

## انخفاض نفقات دعم السكر والدقيق وغاز البوتان

مليار درهم، وسجلت نفقات التكاليف المشتركة انخفاضا بنسبة 5,2 في المائة إلى 40,6 مليار درهم، وذلك بسبب انخفاض إصدارات المقاصة بنسبة 21,5 في المائة (24,1 مليار درهم).

وانخفضت حصة الميزانية العامة من مبالغ التسديد والإعفاءات والإسترداد الضريبي بنسبة 3,2 في المائة، بفعل الارتفاع المسجل في استرداد الضريبة على الشركات (3,2 مليار درهم) وانخفاض المبالغ المستردة من الضريبة على القيمة

تتعلق بالرواتب والأجور التي سجلت ارتفاعا بنسبة 3,3 في المائة.

أفادت الخزينة العامة للمملكة بان إصدارات النفقات برسم المقاصة بلغت 24,09 مليار درهم عند متم نونبر 2023، بانخفاض نسبيته 21,5 في المائة مقارنة بالفترة ذاتها من السنة الماضية.

وأوضحت الخزينة، في نشرتها الشهرية الأخصبرة حول إحصائيات المالية العمومية، أن هذه الإصدارات تمثل معدل إنتاج نسبيته 90,6 في المائة من مجمل توقعات قانون المالية لسنة 2023.

وبلغت نفقات التسيير الصادرة 246,2 مليار درهم، من بينها 137,8 مليار درهم

بزيادة بنسبة 9 في المائة، مقارنة بالشهر نفسه من العام الماضي. وتدفع هذه البيانات فاطمة الزهراء

## أزيد من 13 مليون سائح زاروا المغرب

قالت وزارة السياحة والصناعة التقليدية والاقتصاد الاجتماعي والتضامني، إن عدد السياح الذين زاروا المغرب في متم نونبر الماضي، وتدفق هذه البيانات فاطمة الزهراء



عمور، وزيرة السياحة والصناعة التقليدية والاقتصاد الاجتماعي والتضامني، إلى التعبير عن التوجه نحو تجاوز هدف 14 مليون سائح بحلول نهاية دجنبر الجاري.

تجاوز المستوى الذي بلغه على مدى عام 2019.

وأفادت الوزارة في بلاغ لها، أن عدد السياح الذين زاروا المغرب في متم نونبر الماضي، وصل إلى 13,2 مليون سائح، بزيادة بنسبة 36 في المائة، مقارنة بالفترة نفسها من العام الماضي.

وأشارت إلى أن ذلك عكس تجاوز المستوى المحقق على مدى عام 2019 بأكمله، حين وصل إلى 12,9 مليون. وأكدت الوزارة أن حوالي مليون

## الطرق السيارة بالمغرب: 13600 عربة متوسط حركة السير اليومية



مقارنة بعام 2021، لتبلغ 3,16 مليار درهم دون احتساب الرسوم، متجاوزة مستوى سنة 2019.

وأوضحت الشركة أن هذا النمو تم تحقيقه بفضل زيادة مداخيل الأداء الخاصة بالعربات الخفيفة (زائد 7,8 في المئة).

وترسح إقبال مستعملي الطريق السيار على طريقة الأداء الأوتوماتيكي في عام 2022، فخلال هذه السنة المالية، حافظ الأداء عن بعد على مستواه المرتفع لعام 2021، ومثل 57 في المئة من إجمالي حجم المداخيل في عام 2022، مقارنة ب 40 في المئة بالنسبة لمداخيل الأداء نقدا.

وأوضح المصدر ذاته أن حركة السير بلغت بذلك في سنة 2022 ما مجموعه 24 مليون كيلومتر قطعتها العربات يوميا، بارتفاع نسبيته 6,3 في المئة مقارنة بسنة 2021.

وتشمل هذه الزيادة زائد 8 في المئة بالنسبة للعربات الخفيفة التي تمثل 77 في المئة من إجمالي حركة السير، و زائد 0,4 في المئة لعربات الوزن الثقيل والتي تمثل 23 في المئة من إجمالي حركة السير.

من جهة أخرى، أفادت الشركة الوطنية للطرق السيارة بالمغرب بان عودة حركة السير على الطرق السيارة إلى مستويات ما قبل كوفيد19، أسفرت عن زيادة في إجمالي مداخيل الأداء بنسبة زائد 5,4 في المئة

أفاد تقرير نشاط الشركة الوطنية للطرق السيارة بالمغرب بان متوسط حركة السير اليومية بالطرق السيارة بلغ 13 ألف و 600 عربة في اليوم بمجموع محاور الشبكة في سنة 2022، مما سيجد بالعودة إلى مستوى ما قبل كوفيد19.

وأشارت الشركة في تقريرها إلى أنه "بعد الاستئناف التدريجي لحركة السير على الطرق السيارة سنة 2021، بفضل تخفيف شروط تنقل عادت حركة السير على الطرق السيارة سنة 2022 إلى مستوى ما قبل الوباء على جميع محاور الشبكة، بمتوسط حركة يومية بلغ 13.600 عربة في اليوم".

## «ريان إير» تطلق خطوطا جديدة 9 منها تربط مدنا مغربية

بعض المناطق وتعزيز التبادل بين الجهات".  
وبعد افتتاح قاعدتها الجديدة بطنجة، وهي القاعدة الرابعة بعد فاس ومراكش وأكادير، ستوفر الشركة على 14 طائرة مفرقة في المغرب،  
وفي ما يتعلق بالربط الدولي، ستطلق الشركة، اعتبارا من صيف 2024، 24 خطا جويا جديدا نحو المغرب، من 8 أسواق مصدرة استراتيجية، وهي: ألمانيا وإسبانيا وفرنسا وإيطاليا وهولندا والبرتغال والسويد والمملكة المتحدة.  
وستشمل ست وجهات مغربية هي: مراكش بـ 9 خطوط جوية جديدة، طنجة (8)، أكادير (3)، بني ملال (2)، وافتتاح جديد لفاس والرباط.  
هذا البرنامج سيعزز بشكل كبير الطاقة الجوية إلى المغرب، حيث ستصل إلى 164 خطا دوليا و 11 خطا داخليا.  
وبفضل جهود المكتب الوطني المغربي للسياحة للترويج لوجهة المغرب ضمن استراتيجيته "Light in Action"، ستشهد ريان إير نموا قياسيا بنسبة 33% في طاقتها الاستيعابية المخصصة لوجهة المغرب.

وبفضل هذه الزيادة المهمة في الطاقة الاستيعابية الجوية، وفي إطار خارطة طريق وزارة السياحة والصناعة التقليدية والاقتصاد الاجتماعي والتضامني ودعم وزارة النقل واللوجستيك، وخطة المكتب الوطني المغربي للسياحة، يعزز المغرب توقعه في الساحة السياحية العالمية ويحصل على المزيد من الإشعاع؛ حيث تدفع هذه المبادرة بالنقل الجوي المغربي نحو آفاق جديدة، استعدادا لاستضافة كأس العالم في عام 2030.



بالإضافة إلى ذلك، ستعطي هذه الرحلات دفعة حقيقية للسياحة الداخلية، من خلال تسهيل السفر داخل المغرب. وستتم شمل وجهات أخرى أيضا خلال المواسم المقبلة، بما في ذلك الداخلة والناظور، حسب المصدر ذاته.  
وقال عادل الفقيه، المدير العام للمكتب الوطني المغربي للسياحة: "نحن نشهد مرحلة جديدة حاسمة تفتح آفاقا للترويج، وستدعم سياسات تخفيف العزلة عن

التاريخي للخطوط الملكية المغربية في هذا القطاع بالإضافة إلى شركة العربية للطيران.  
كما ستساهم هذه الرحلات الجديدة بشكل كبير في تخفيف العزلة عن بعض المدن المغربية مثل ورزازات والصويرة والرشيدية، كما ستسمح للزوار الأجانب، فاس، مراكش، ورزازات، وجدة، طنجة وتطوان.  
وسيكون هذا العرض إضافة للحموض

ستطور ريان إير عرضا جويا داخليا عبر فتح 11 خط جوي داخلي جديد ابتداء من صيف 2024.  
وبالتالي، سيخضع برنامج ريان إير الجديد ابتداء من هذا الصيف لافتتاح 11 خط جوي داخلي جديد إلى 9 وجهات مغربية: أكادير، الرشيدية، الصويرة، فاس، مراكش، ورزازات، وجدة، طنجة وتطوان.  
وسيكون هذا العرض إضافة للحموض

تستعد شركة "ريان إير" لمرحلة جديدة من تطورها في المغرب، وتخطط لمضاعفة عدد مسافريها السنوي في المغرب من 4.5 مليون حاليا إلى أكثر من 10 ملايين مسافر في أفريل 2027، وذلك بدعم من وزارة النقل واللوجستيك ووزارة السياحة والصناعة التقليدية والاقتصاد الاجتماعي والتضامني، وبالتعاون مع المكتب الوطني المغربي للسياحة.  
وأفاد بلاغ في الموضوع أن الشركة تركز على ثلاثة محاور رئيسية لتطورها في المغرب ابتداء من صيف 2024: من خلال إطلاق 24 خطا جويا دوليا جديدا، ووضع طائرتين مخصصتين لمدينة طنجة، وإطلاق خطوط جوية داخلية تربط بين 9 مدن مغربية.  
وفي هذا الصدد، صرحت فاطمة الزهراء عمور، وزيرة السياحة والصناعة التقليدية والاقتصاد الاجتماعي والتضامني، وشهد ميدان النقل الجوي المغربي نموا استثنائيا هذه السنوات الأخيرة ونحن جد سعداء بهذه الإضافة، والتي ستساهم بشكل كبير في تحقيق أهداف خارطة طريق السياحة التي تلمح لحذب 17.5 مليون سائح بحلول سنة 2026، كما نولي اهتماما خاصا للسياحة الداخلية، التي تستفيد من دفعة قوية بفضل هذه الدناميكية الجديدة."

وفي إطار هذا المشروع التطويري الاستثنائي، ستسمح الحكومة لريان إير بوضع رحلات داخلية محددة بين بعض المدن المغربية.  
وبالنسبة لمحمد عبد الجليل، وزير النقل واللوجستيك، فقد صرح بأنه "مع هذه الشراكة الجديدة، سيتم فتح بلدنا في الاستفادة من سياسات في السماء المفتوحة، وبالإضافة إلى مضاعفة عرضها الجوي الدولي بحلول سنة 2027،

## الفاو: توقع محصول قياسي من الحبوب للموسم 2024-2023



يصل إجمالي الاستخدام العالمي للحبوب في 2023-2024 إلى 2.813 مليون طن، أو 1.1 في المائة أكثر مما كان عليه في 2023-2022.  
وبحلول نهاية 2024، من المتوقع أن تزيد مخزونات الحبوب العالمية بنسبة 2,7 في المائة عن مستوياتها الأولى وتصل إلى مستوى قياسي جديد.  
ومن المتوقع أن تنكمش تجارة الحبوب العالمية في 2023-2024 بشكل طفيف لتصل إلى 468.4 مليون طن، بانخفاض 1,8 في المائة عن مستوى الموسم السابق.

تصاعدي لإنتاج القمح لدى المنتجين الرئيسيين في العالم وكذلك لإنتاج الذرة، متوقعة أن يرتفع إنتاج الأرز العالمي في 2023-2024 بنسبة 0,8 في المائة مقارنة بالعام السابق.  
وفيما يتعلق بالموسم المقبل، تجري حاليا زراعة القمح الشتوي لعام 2024 في بلدان نصف الكرة الشمالي، وفقا للتقرير ذاته، الذي يشير إلى أن نمو المساحات الزراعية يمكن أن يكون محدودا نظرا لانخفاض أسعار المحاصيل.  
وسجل المصدر أنه من المتوقع أن

رفعت منظمة الأغذية والزراعة للأمم المتحدة (الفاو) توقعاتها لمحصول الحبوب للموسم 2023-2024، معتبرة أن هذا الموسم سيكون "قياسيا".  
وفي تقريرها الأخير حول العرض والطلب على الحبوب، أشارت (الفاو) إلى أن الإنتاج العالمي من الحبوب في العام 2023 يقدر الآن بنحو 2823 مليون طن، بزيادة قدرها 0,9 في المائة عن العام السابق و 10,3 مليون طن فوق الرقم القياسي السابق الذي تم تحقيقه في 2021.  
وأضافت المنظمة أنه تم إجراء مراجعات

## بنك المغرب يعزز تدخلاته في السوق النقدية في نهاية السنة الجارية

أفادت مذكرة "Weekly Hebdo Taux - Fixed income"، الصادرة عن "مركز التجاري للأبحاث" (AGR)، برسم الفترة ما بين فاتح 7 و دجنبر، بأن بنك المغرب رفع تدخلاته في السوق النقدية إلى 121,7 مليار درهم.

وأوضح المركز، في هذه المذكرة، أن "فترة نهاية السنة تتميز عموما بتداول نقدي مهم جدا. وفي ظل هذه الظروف، يتفاهم عجز السيولة لدى البنوك بشكل طفيف، لكن يتم تعويضه بشكل كامل بفضل تدخلات بنك المغرب في السوق النقدية. وهكذا، وباعتباره منتظما مثابا للسيولة في السوق النقدية، تدخل بنك المغرب خلال هذا الأسبوع من خلال عملياته الرئيسية وللالج الطويل بقيمة 121,7 مليار درهم، بزيادة قدرها 3,5 مليار درهم مقارنة بالأسبوع الماضي".

وأضاف المصدر ذاته، أن هذه الزيادة همت فقط التسيقات لمدة 7 أيام، وذلك للأسبوع الثاني على التوالي مشيرا إلى أن العمليات طويلة الأجل، أي عمليات إعادة الشراء والقروض المضمونة ومبادلات الصرف، ظلت دون تغيير خلال هذا الأسبوع، بمبلغ تراكمي قدره 69,6 مليار درهم.

وفي ظل هذه الظروف، واعتبارا للتدخلات المهمة لبنك المغرب في النظام بين البنكي، ظل سعر الفائدة المتوسط متمائنا مع سعر الفائدة الرئيسي المحدد في 3 في المائة، بينما ارتفع معدل "MONIA" (متوسط المؤشر المغربي) المؤشر النقدي المرجح للقياس اليومي المحسوب على أساس معاملات إعادة الشراء التي تم تسليها مع سندات الخزنة (كسماز)، منقطعي أساس إلى 2,95 في المائة.

وبالموازاة مع ذلك، أبقت الخبزة على نيتجيتها في السوق النقدية بـ 12 عملية توظيف مالي لفوائدها على بياض وعن طريق إعادة الشراء.



## ورزازات.. بدء عملية إعادة الإعمار وسط أجواء من التفاؤل بين السكان

الأطراف، والتفاعل الإيجابي للسكان، مشيدا بـ "طروف العمل الممتازة" على مستوى الدواوير التابعة لتبديلي. ويبدو التفاؤل جليا بين صفوف الساكنة، كما يشهد على ذلك تفاعل أفرادها الإيجابي وإصرارهم على المساهمة في الجهود التي تقودها السلطات من أجل إنجاح مشروع إعادة الإعمار بعد الزلزال. و أعرب العديد من المستفيدين في دوار "تكدابرت نبوزين" الواقع بجماعة تبديلي، عن ارتياحهم للعمل الذي قامت به السلطات المحلية وباقي الفاعلين، لتمكينهم من الاستفادة من كل المساعدات الموجهة إليهم. كما أعربوا عن بالغ امتنانهم لصاحب الجلالة الملك محمد السادس، على الاهتمام الكبير الذي يوليه جلالاته للساكنة المتضررة من زلزال 8 شتنبر.

ينشأ إلى أن الحكومة، تنفيذاً للتوجيهات الملكية السامية، تقدم مساعدة مالية مباشرة بقيمة 140 ألف درهم لأصحاب المساكن المهتارة كليا، و 80 ألف درهم لتغطية أشغال إعادة تأهيل المساكن المهتارة جزئيا.



انطلقت بإقليم ورزازات عملية إعادة الإعمار بعد الزلزال الذي ضرب المنطقة، وذلك تحت إشراف دقيق من السلطات المحلية، مما خلف أجواء من التفاؤل والأمل بين ساكنة الدواوير المتضررة.

ففي الجماعة القروية تبديلي، وعلى غرار الجماعات الأخرى المتضررة جراء زلزال 8 شتنبر، شرعت عدة عائلات في إعادة بناء منازلها المدمرة جزئيا أو كليا، وذلك بفضل المساعدة المالية المخصصة لهذا الغرض، تنفيذاً للتعليمات السامية لصاحب الجلالة الملك محمد السادس.

وبهذه المناسبة، أكد رئيس قسم التعمير والبيئة بعمالة إقليم ورزازات، حسن كودادي، أن عملية إعادة إعمار المساكن انطلقت في ظروف مثالية بعد حصول الأسر المعنية على تراخيص إعادة البناء، وتلقيا للمساعدات المالية اللازمة.

وأوضح، أن السلطات المحلية واللجان المختصة لا تدخر جهدا لضمان النجاح الكامل لهذه العملية، من خلال مضاعفة الحضور ميدانيا، بهدف إجراء الدراسات الفنية والبطوغرافية، وتزويد السكان

بالتصاميم عمرانية نموذجية تحترم خصوصيات الجهة. وأضاف كودادي، أن السلطات المحلية، وبالتنسيق وثيق مع باقي الفاعلين المعنيين، تنذل جهودا كبيرة لمعالجة كافة التطلعات

والطلبات المقدمة من طرف الساكنة مع تسهيل الإجراءات المصاحبة للحصول على رخص إعادة البناء. من جانبه أكد، التقني المكلف بالتعمير والبناء بجماعة تبديلي، محمد الطاهري، أن أشغال إعادة

الإعمار لمرحلة ما بعد الزلزال بجماعة تبديلي تسير بشكل جيد. وأوضح أن أشغال إعادة الإعمار انطلقت وفق ما هو مخطط لها، بفضل مواكبة السلطات المحلية والتنسيق الوثيق بين مختلف

## حقل إسبانيا تستعد لاستقبال عاملات مغربيات

بموجبه العاملات المغربيات على دفعات كل دفعة ستستغل تسعة أشهر. من الاتفاقيات الجديدة التي سيتم منحها للمغنيات هي بطاقة (TIE) تمكن المعنية من الدخول والخروج بين إسبانيا والمغرب بكل حرية طيلة مدة عقدها.

كما لن يتم إرسال العاملات على دفعات بأعداد كبيرة، كما كان الأمر الأعوام الماضية، بل عندما تتصل بها الجمعية بحسب احتياجاتها. وتشرح المصدر نفسه أن هذا الإجراء يجعل المغنيات متاحتات في كل لحظة للتوجه إلى إسبانيا طالما وقعن العقد. كما تم الاتفاق على تسهيل عمليات النقل بين الموانئ.

وقررت جمعية في هولندا استدعاء 1300 عاملة الشهر المقبل، كمرحلة أولى، حيث سيكن بصور عاملات أخريات سيأتين من أمريكا الألبانية.

يستعد المغرب وإسبانيا لعملية إرسال آلاف المغربيات الراغبات في العمل بحقول هولندا، على غرار كل سنة، إذ عقد الجانبان اجتماعا في طنجة حضره ممثلون عن جمعيات فلاحية إسبانية ومسؤولين مغاربة من الوكالة الوطنية للوكالة الوطنية للتشغيل والكفاءات.

الاجتماع جاء لوضع اللبسات الأخيرة على الاتفاقيات التي ستوقعها "أنا بيك"، والاشتداد للوصول للعاملات في حقول الفواكه في هولندا، إذ من المبرمج أن توجه للفوج الأول دعوة في يناير المقبل. وقالت وكالة "أوروبا بريس" إن اجتماعات عقدت في نونبر ودجنبر، جرى فيها تقييم حملة العام الماضي، مضافة أن هناك شروطا جديدة ضمتها اتفاق جديد بين الحكومة الإسبانية والجمعيات الفلاحية المحلية (Ley Gecco)، من بينها التزام الجمعيات بعقد يمتد أربع سنوات تستقدم



## آيت الطالب: تعويضات الأخطار تستوجب المراجعة

قال خالد آيت الطالب، وزير الصحة والحماية الاجتماعية، إن وزارته لا تتعامل بمناطق الفتوية، مؤكدا الأفرق لديها بين طبيب ومرض وتفتي ومتصرف أو إداري، وأنها تدافع عن حقوق جميع الفئات، وإبراز أن اليرقان اليوم هو "إنجاح تنزيل الورش الملكي المتعلق بصلاح المنظومة الصحية بالمملكة".

وأضاف المسؤول الحكومي، خلال اجتماع المجلس الإداري للمستشفى الجامعي بمراكش، أن الحديث اليوم عن الحقوق بوازائه بالضرورة حديث عن الواجبات، مشيرا إلى أن ذلك ما يتم العمل به في إطار مقاربة تشاركية مع الفرقاء الاجتماعيين منذ بداية إصلاح المنظومة.

وأكد آيت الطالب على ضرورة تغيير الأجر الثابت للمرضى، لافتا إلى أن وزارة الصحة والحماية الاجتماعية متفكرة على هذا الأمر وهو على طاولة الحوار مع الوزير المعني بالأمر لمناقشة ذلك في المقبل من الأيام. وأضاف أن تعويضات الأخطار المهنية والأجر الثابت بالنسبة لفئة المرضى وتقنيي الصحة شكلا موضوع اتفاق في إطار الحوار الاجتماعي لكوننا على طاولة الحوار خلال سنة 2024، لافتا إلى أن هذا الأمر غير مرتبط بالجماعات الصحية الترابية. GST.

وطلب وزير الصحة بضرورة العمل على إخراج مصنف الكفاءات والمهنيين لأن الوظيفة الصحية تمنح تحفيزات للمهنيين، ولذا يجب تحديد مهام المرض، والأعمال التي هي من اختصاص الطبيب، والمهام التي يمكنها أن تقوم بها معا حتى يتم إدماجها في النظام المعلوماتي ويعلم كل واحد منهم ما له وما عليه.

وتعليقا على تعويضات المرضى الرئيسيين، قال آيت الطالب إنه متفق على ضرورة تقييم التعويضات الخاصة بهذه الفئة، مؤكدا أن أول مجلس إداري للمجموعات الصحية الترابية سيحدد نسبة التحفيزات التي سيتم استخلاصها من المداخل ونسبة التعويضات عن المسؤولية، مستحضرا في هذا السياق عدم توفر مدراء المستشفيات الجامعية على منحة المردودية، قبل أن يضيف أن كل المتدخلين في سلسلة المسؤولية يجب أن تكون لديهم تحفيزات حتى تكون هناك مردودية أكثر ونجاعة أمثل.

وأكد آيت الطالب على ضرورة تغيير الأجر الثابت للمرضى، لافتا إلى أن وزارة الصحة والحماية الاجتماعية متفكرة على هذا الأمر وهو على طاولة الحوار مع الوزير المعني بالأمر لمناقشة ذلك في المقبل من الأيام. وأضاف أن تعويضات الأخطار المهنية والأجر الثابت بالنسبة لفئة المرضى وتقنيي الصحة شكلا موضوع اتفاق في إطار الحوار الاجتماعي لكوننا على طاولة الحوار خلال سنة 2024، لافتا إلى أن هذا الأمر غير مرتبط بالجماعات الصحية الترابية. GST.

## الحكومة تعمم الحماية الاجتماعية على القيمين الدينيين

وسيتم من خلال هذا المشروع، تحديد كيفية تطبيق نظامي التأمين الإجباري الأساسي عن المرض والمعاشات بنظائهما بالنسبة للفئة المذكورة، وذلك تطبيقا لأحكام المادة 6 من القانون رقم 98.15 و المادة 4 من القانون رقم 99.15 من المذكورين، وإقرار سريان أثر التسجيل ابتداء من فاتح الشهر الموالي للشهر الذي يستوفي فيه القيمون الدينيون المكلفون شروط الخوض لنظام التأمين الإجباري الأساسي عن المرض، وابتداء من فاتح يناير 2024 بالنسبة لأولئك الذين يزاولون مهامهم في تاريخ نشر المرسوم بالجريدة الرسمية.

وسجل الوزير أنه تم تعيين وزارة الأوقاف والشؤون الإسلامية هيئة الاتصال المكلفة بموافاة الصندوق الوطني للضمان الاجتماعي بالمعلومات المتوفرة لديها المتعلقة بالفئة المعنية بالأمر والالزمة لتسجيلها.

صاحب مجلس الحكومة، على مشروع المرسوم رقم 2.23.562 بتطبيق القانون رقم 98.15 المتعلق بنظام التأمين الإجباري الأساسي عن المرض والقانون رقم 99.15 بإحداث نظام المعاشات، الخاصين بفئات المهنيين والعمال المسقطين والأشخاص غير الأجراء الذين يزاولون نشاطا خاصا، فيما يتعلق بالقيمين الدينيين المكلفين، قدمه وزير الصحة والحماية الاجتماعية خالد آيت الطالب.

ويأتي هذا المشروع وفق بلاغ صحفي صدر عن اجتماع مجلس الحكومة، قصد إدماج فئة القيمين الدينيين المكلفين، مع مراعاة الاستثناء الوارد في المادة 18 من الظهير الشريف رقم 1.14.104 الصادر في 20 من رجب 1435 (20 ماي 2014) في شأن تنظيم مهام القيمين الدينيين وتحديد وضعياتهم، ضمن الفئات المشمولة بنظام التأمين الإجباري الأساسي عن المرض ونظام المعاشات.



## العثور على جثة اربعيني معلقة بشجرة بدوار «توشيج»



عثر، على جثة شخص معلقة إلى شجرة، بدوار «توشيج» التابع للجماعة الترابية واد الصفا نواحي إقليم اشنوكة آيت باها؛ وهو ما خلف حالة من الحزن وسط عائلته وأصدقائه ومعارفه.

وأوضحت مصادر مطلعة أن أفراد أسرة المفقود للحياة، وهو أب لطفلين، عثروا عليه معلقا بشجرة داخل حديقة المنزل الذي يقطنه وحيدا، وأشعروا عناصر السلطة المحلية والذرك الملكي ليوكري. وأشارت المصادر ذاتها إلى أن جثة الهالك نقلت إلى مستودع الأموات بمستشفى الحسن الثاني باكادير، لإخضاعها للتشريح الطبي. وفيما تم ترجيح فرضية الانتحار، فقد فتحت عناصر الدرك الملكي بالمركز الترابي بيوكري تحقيقات في ظروف وملابسات الحادث الأليم، تحت إشراف النيابة العامة باستئنافية أكادير.

## شرطة برشيد تفكك عصابة لسرقة النحاس



أفلحت عناصر الشرطة القضائية بالمنطقة الإقليمية برشيد، ولاية أمن سطات، في تفكيك عصابة إجرامية تتكون من ثلاثة أفراد، هم قاصر وراشدان أحدهما من ذوي السوابق القضائية، مختصة في سرقة أسلاك نحاسية وتصريفها في ظروف مازالت موضوع إباحات من قبل شرطة برشيد. وأفادت مصادر أصوات نيوز بأن شرطة برشيد توصلت بشكايات من مسؤولي شركة اتصالات والمكتب الوطني للكهرباء، وأصحاب تجزئات مازالت في طور البناء، ببسطون فيها تعرض أسلاك نحاسية للسرقة من مؤسساتهم من قبل مجهول أو مجهولين. وأوضحت المصادر ذاتها أن الأبحاث الميدانية والتقنية التي باشرتها عناصر الشرطة القضائية برشيد أسفرت عن الوصول إلى ثلاثة مشتبه في تنفيذهم عمليات السرقة، ينحدرون من مدينة عاصمة أولاد حريز، قبل توقيف اثنين منهم، مع تحرير مذكرة بحث وطنية في حق شريكهما. وفي السياق نفسه حجزت عناصر الضابطة القضائية خلال عمليات تفتيش اعتيادية كمية مهمة من

الأسلاك النحاسية، وهواتف نقالة، فضلا عن مبالغ مالية يشتبه في كونها من متحصلات عمليات تصريف المسروقات، بعدما كان المعتبرون يسطون على ما يقارب 60 مترا يوميا من الأسلاك النحاسية. وأسرت النيابة العامة المختصة بالدائرة الاستئنافية سطات بوضع

## الدرك يجهز عمليتين للهجرة السرية بالناظور



في إطار المهجودات المدبولة لمحاربة تهجير البشر تمكنت عناصر الدرك الملكي التابعة للقيادة الجهوية بالناظور من إجهاض عمليتين للهجرة السرية نحو أوروبا. وحسب مصدر مطلع فإن العملية الأولى نفذتها عناصر الدرك الملكي بسلاوان، على مستوى دوار لغربية بجماعة بوغرك، حيث تم اقتحام منزل متواجد في إحدى الضيعات الفلاحية، وتوقيف 42 مرشحا للهجرة السرية ينحدرون جميعا من دول إفريقيا جنوب الصحراء، من بينهم 12 امرأة و3 أطفال.

وأسفرت العملية ذاتها عن توقيف صاحب الضيعة، وشخص آخر يعمل وسيطا في شبكة تهجير البشر؛ فيما تعمل عناصر الدرك الملكي على تعميق البحث لتحديد هويات باقي المتورطين. وجرى في العملية ذاتها، التي تم تنفيذها بناء على إخبارية من السلطة المحلية، حجز مزرعين بحريين وسفرت إنقاذ وكمية من مخدر «الكف» إضافة إلى جوازات سفر ووثائق إدارية. وبرز مصدر مطلع أن العملية الثانية تم تنفيذها على مستوى ساحل رأس ورك بجماعة بني شكير، حيث تم إجهاض محاولة حوالي 200 مرشح للهجرة السرية، وجميعهم مغاربة.

تمكنت فرقة الأبحاث التابعة للشرطة القضائية من توقيف عشرينيا بالقصر الكبير، للاشتباه في تورطه بترويج المخدرات الصلبة «الكوكايين». وأوضحت مصادر مطلعة، أن العملية تمت على إثر نصب كمين بحري أولاد حماد، وتمكن من خلالها عناصر الأمن من توقيف شاب عشريني «ي-ع-ح» على متن سيارة نفعية كوسيلة لترويج ممنوعاته. وأضافت المصادر ذاتها أن

## ترويج «الكوكايين» يوقف عشرينيا بالقصر الكبير



تمكنت فرقة الأبحاث التابعة للشرطة القضائية من توقيف عشرينيا بالقصر الكبير، للاشتباه في تورطه بترويج المخدرات الصلبة «الكوكايين». وأشارت مصادر مطلعة، أن العملية تمت على إثر نصب كمين بحري أولاد حماد، وتمكن من خلالها عناصر الأمن من توقيف شاب عشريني «ي-ع-ح» على متن سيارة نفعية كوسيلة لترويج ممنوعاته. وأضافت المصادر ذاتها أن

تمكنت فرقة الأبحاث التابعة للشرطة القضائية من توقيف عشرينيا بالقصر الكبير، للاشتباه في تورطه بترويج المخدرات الصلبة «الكوكايين». وأشارت مصادر مطلعة، أن العملية تمت على إثر نصب كمين بحري أولاد حماد، وتمكن من خلالها عناصر الأمن من توقيف شاب عشريني «ي-ع-ح» على متن سيارة نفعية كوسيلة لترويج ممنوعاته. وأضافت المصادر ذاتها أن



## الأمن يجهز عملية تهريب الكوكايين نحو المغرب

في هذه القضية إلى المكتب الوطني لمكافحة المخدرات التابع للفرقة الوطنية للشرطة القضائية تحت إشراف النيابة العامة المختصة، وذلك للكشف عن جميع الأشخاص المرتبطين بالشبكة الإجرامية المتورطة في محاولة تهريب هذه الشحنات وارتباطاتها الإقليمية والدولية، بالتنسيق مع مكتب أنتربول الرباط. وخلص البلاغ إلى أن فرق الكلاب المدربة للشرطة تواصل تفتيش باقي محتويات هذه الحاوية، مع إخضاعها لكشف دقيق بمعدات الرصد، وذلك للتحقق النهائي من فرضية وجود مواد مخدرة أخرى داخل هياكلها.

وأضاف المصدر ذاته أنه قد تم ضبط هذه الشحنات من مخدر الكوكايين ضمن حاوية كانت على متن باخرة للنقل البحري، تحمل علم دولة أوروبية، وانطلقت من أحد الموانئ بدولة البرازيل متوجهة صوب ميناء روتردام الهولندي. وحسب البلاغ، فقد أسفرت عملية التفتيش المنجزة على متن هذه الحاوية أيضا عن حجز خمس شراخف الكترونية لتحديد المواقع باستعمال نظام التتبع العالمي GPS، كانت موصولة بكاميرا الكوكايين المهربة، بالإضافة إلى معاينة عدم مطابقتها أختام هذه الحاوية للوثائق والسندات الخاصة بالضائع التي تحملها. وقد عهد بمهمة البحث والتحرري

تمكنت عناصر المكتب الوطني لمكافحة المخدرات بالفرقة الوطنية لمكافحة القضية، من إجهاض عملية نوعية للتحرير الدولي للمخدرات القوية عبر ميناء طنجة المتوسط، وحجز ما مجموعه 215 كيلوغرام و822 غراما من مخدر الكوكايين. وذكر بلاغ المديرية العامة للأمن الوطني أن تنفيذ هذه العملية الأمنية تم بالتنسيق مع الوكالة الفيدرالية الأمريكية لمكافحة المخدرات «DEA»، وذلك في إطار علاقات التعاون العمليتي المشترك مع السلطات الأمريكية لمكافحة عمليات التهريب الدولي لمخدر الكوكايين، وتحديد مخاطر وتهديدات شبكات الجريمة المنظمة العابرة للحدود الوطنية.

## بوتين: السلام ممكن مع أوكرانيا بعد تحقيق أهداف الحرب

أوكراني في ساحة المعركة"، وفق تعبيره. يأتي ذلك في حين يشهد الكونغرس الأمريكي خلافات بشأن حزمة مساعدات جديدة لكيف، وكانت واشنطن قدمت حتى الآن أكثر من 110 مليارات دولار لأوكرانيا.

ويبذل الرئيس الأوكراني فولوديمير زيلينسكي ما في وسعه لضمان استمرار دعم حلفائه، في حين يخشى أن يكون للتعطيل في الكونغرس الأمريكي تأثيراً على المساعدة الأوروبية.

### الكونغرس يأمل باتفاق

ومن جانبه، قال رئيس مجلس الشيوخ الأمريكي تشاك شومر إن هناك أملاً بالتوصل إلى اتفاق بشأن حزمة مساعدات لأوكرانيا تثير جدلاً كبيراً في الكونغرس، وتعد حاسمة لكيف في حربها مع موسكو.

وأكد شومر استمرار المفاوضات بين الديمقراطيين والجمهوريين وإدارة الرئيس جو بايدن، معتبراً أنها أحرزت تقدماً. ويؤيد الديمقراطيون إقرار الحزمة، ولا يعارض الجمهوريون ذلك، باستثناء عدد من المشرعين المتشددين، الذين يطالبون في المقابل بتشديد سياسة الهجرة في الولايات المتحدة بشكل كبير.

وذكرت وكالة سبوتنيك أن يودانوف دعا في وقت سابق إلى "قتل جميع المواطنين الروس في أي مكان بالعالم" حتى تحقق بلاده النصر ضد روسيا.

### "كيف بوضع صعب"

ومن جهته، أعلن المتحدث باسم الرئاسة الروسية ديمتري بيسكوف في مقابلة نشرت أمس الأربعاء أن الجيش الأوكراني يخسر "بسرعة" مواقعه على الجبهة، وأن تراجع الدعم الغربي لكيف يضع قواتها في "وضع صعب".

وقال بيسكوف إن "الولايات المتحدة تتسأل أين تذهب أموالها، لأنه لا يوجد انتصار".



كشفتها وتدميرها دون صعوبة. كما نفسير روسيا إقلاع مقاتلات إف16-16 من قواعد غير أوكرانية، بعدم وجود بنية تحتية تدعم إقلاعها من أوكرانيا، لاسيما أن الطيارين الأوكرانيين تدربوا على التحليق بمقاتلات إف16-16 من بلدان في حلف الناتو.

### في قوائم المطلوبين

على صعيد متصل، أدرجت وزارة الداخلية الروسية رئيس جهاز الاستخبارات العسكرية الأوكرانية، كيريل يودانوف، على قوائم المطلوبين، بموجب مادة من قانون العقوبات لم تحددها.

أعلن الرئيس الروسي فلاديمير بوتين أن السلام مع أوكرانيا ممكن فقط بعد تحقيق موسكو أهدافها من الحرب المستمرة منذ عامين، في حين حذر رئيس الوفد الروسي في محادثات فيينا حول الأمن العسكري والحد من التسلح، من أن استخدام أوكرانيا لقواعد دول في حلف شمال الأطلسي (ناتو) يعتبر مشاركة للحلف في الصراع.

وأكد بوتين في مؤتمره الصحفي السنوي بموسكو أن بلاده قادرة على الضي قدماً رغم العقوبات الاقتصادية الغربية والعودة للسياسة المفروضة عليها، وأن أهداف الحرب في أوكرانيا تتمثل في "استئصال النازية ونزع سلاح أوكرانيا وحجباها".

### تحذير للناتو

وفي فيينا، قال رئيس الوفد الروسي فيينا كوستانتين غافريلوف، إن إقلاع طائرات إف16-16 الأوكرانية من قواعد دول الناتو سيغير روسيا على الرد، مشيراً إلى أن الولايات المتحدة وحلفاءها يواصلون خلق تهديدات أمنية على الحدود الغربية لروسيا، وفق ما نقله الإعلام الروسي.

واعتبر مصدر عسكري مطلع أن استخدام أوكرانيا لمقاتلات إف16-16 "يعد دعاية لا غير"، لأن أنظمة الدفاع الجوية الروسية قادرة على

## هارتس: نتياهو المحرض يبحث عن يلقي عليه اللوم ليبرئ نفسه

قالت صحفية هارتس إن رئيس الوزراء بنيامين نتياهو يحاول الآن، في سعيه للتهرب من المسؤولية عن أحداث السابع من أكتوبر، إلقاء اللوم في الكارثة على سلفه السابق إسحق رابين، يربط كل الأخطاء باتفاقيات أوسلو في حقبة التسعينيات، وإبعاد كل أسباب الفضل عن السياسات التي اتبعتها خلال فترة ولايته الطويلة كرئيس للوزراء.

وأشارت الصحفية في افتتاحية لها - إلى أن نتياهو ظل يرفض، خلال السنوات العديدة التي قضاها في السلطة، كل محاولات التوصل إلى تسوية إقليمية وفصل إسرائيل عن الفلسطينيين، دون أن يخجل من التباهي باتفاقيات أبراهام وخيال التطبيع مع السعودية، وكان ذلك ممكن لولا أوسلو، وحتى النمو الاقتصادي الذي ينسب إليه الفضل فيه لم يكن ممكناً لولا اتفاقيات أوسلو واتفاقية السلام مع الأردن.

فبدلاً من الاستقالة خجلاً والإقرار بمسؤوليته عن كارثة أكتوبر وإنهيار سياساته - كما تقول الصحفية - يواصل نتياهو دون حجل إلقاء الخطب الدبلوماسية، كما لو أن مقتل 1200 إسرائيلي وأسّر 240 آخرين ليس دليلاً قاطعاً على أن الصراع الإسرائيلي الفلسطيني لا يمكن محوه من جدول الأعمال.

تجنب اللوم وخلصت الصحفية إلى أن نتياهو لا يتعامل مع "اليوم التالي" بالنسبة لإسرائيل وغزة، بل إنه كخبير في تجنب اللوم يعرف أن عليه أن يجد مذنباً آخر لتفراه "هيئة المحلفين" في لجنة تحقيق حكومية في كارثة 7 أكتوبر. وختمت هارتس بأن هذه هي الطريقة التي ينبغي أن

نقهم بها تصريحات نتياهو هذا الأسبوع أمام لجنة الشؤون الخارجية والدفاع في الكنيست، عندما قال "إن اتفاق أوسلو كارثة جلبت لنا العدم نفسه من الضحايا مثل هجوم حماس المفاجئ". وقالت إنه عندما فسّر هجومه على السلطة الفلسطينية بأن



الفرق الوحيد بين حماس والسلطة الفلسطينية هو أن حماس تريد تدميرنا لأن والسلطة الفلسطينية تريد، أن تفعل ذلك على مراحل".

## الصين في 2024.. تحديات اقتصادية وسوق العقارات في قلب التغيرات



قالت وكالة فيتش للتصنيف الائتماني - إن توقعاتها للصين في عام 2024 محايدة، لكن الدولة ستظل تواجه رياحاً معاكسة من انحسار الطلب الخارجي وتحديات قطاع العقارات وأدوات دين الحكومات المحلية.

وتوقعت فيتش نمواً متوسطاً للناجح المحلي الإجمالي عند 4.6% مقابل ما يريد قليلاً على 5% عام 2023، مضيفاً أنها "تتوقع أن يكون النمو (في الصين) مستقرًا على نطاق واسع ومستويات أعلى بشكل عام من نظرائها".

وقال مستشارون حكوميون صينيون لرويترز في وقت سابق إنهم سيوصون بأهداف نمو اقتصادي لعام 2024 تتراوح بين 4.5% و5.5% مع تفضيل معظم المستشارين استهداف نمو بنسبة 5%، وهو نفس مستوى النمو هذا العام.

وقالت فيتش إن الديون المصدرة عبر أدوات تمويل الحكومات المحلية - وهي عادة شركات استثمارية تجمع الأموال وتبني مشروعات البنية التحتية نيابة عن الحكومات المحلية - قد تستمر في الانتقال تدريجياً إلى الميراثية العمومية السائدة بسبب الضغوط الناتجة عن تباطؤ سوق العقارات في البلاد.

وأبقت فيتش على التصنيف الائتماني للصين عند "إيه 4" مع نظرة مستقبلية "مستقرة" في أغسطس والأسبوع الماضي، خفضت وكالة موديز للتصنيف الائتماني توقعاتها بشأن التصنيف الائتماني للحكومة الصينية من مستقرة إلى سلبية، مشيرة إلى تباطؤ النمو الاقتصادي على المدى المتوسط والمخاطر المترتبة على تراجع قطاع العقارات الكبير في البلاد. تحولات في مسار النمو

في الأثناء، شككت مجلة إيكونوميست البريطانية في قدرة الصين على التغلب على تحدياتها الاقتصادية في عام 2024، مستتشفة التحولات في مسار نمو البلاد. وأشارت المجلة - في تقرير لها قبل

أيام - إلى أن الصين تكيفت مع "الوضع الطبيعي الجديد" إثر الأزمة المالية العالمية، وابتعدت عن النمو السريع وفوائض التجارة التي اعتادت على تحقيقها، ومع ذلك تواجه بكين ضعفاً هيكلياً، مما يؤثر بشكل محتمل على النمو، وهو ما يشير تحذيرات بشأن إعادة ضبط أهداف النمو.

وتستعد القيادة الصينية لمؤتمر العمل الاقتصادي المركزي للحزب الشيوعي لتحديد هدف النمو لعام 2024، في وقت يتوقع الخبراء نمواً دون 5%، مما يشير جدلاً بشأن قبول توازن جديد أو السعي لنمو أسرع.

ويضمن هذا التوازن النظر في تطور سوق العقارات، مع تحولها من الطلب المبني على المضاربات إلى الطلب الأساسي، مما يؤثر على المبيعات المستقبلية، بحسب المجلة.

وتضيف إيكونوميست أنه على الرغم من الاعتقاد حدوث تسعير في قطاع العقارات فإن التقييمات تفيد بإمكانية وجود فرصة لنمو السوق بسبب الاختلاف في المعايير المتعلقة بالمساحة المعيشية للأفراد، مع إمكانية أنماط الإنفاق ومعدلات الادخار.

أن تسهم المبادرات -مثل تجديد مناطق القرى وخواصر المناطق الحضرية- في مساعدة مطوري العقارات. ومع ذلك، تكشف انخفاضات سوق العقارات عن تحديات مالية للحكومات المحلية، مما يستدعي إعادة تقييم شامل لسياسات المالية لمنع التعثر، تقول المجلة.

قطاعاً بدلية تراجع قطاع العقارات تبرز مناقشات بشأن القطاعات البدلية التي يمكن أن تدفع بالنمو، مثل السيارات الكهربائية والطاقة المتجددة وبطاريات الليثيوم أيون، ومع ذلك تساهم هذه الصناعات على الرغم من ديناميكتها بشكل مواضع حالياً في الناتج المحلي الإجمالي مقارنة بالعقارات كما توضح المجلة.

وتشير المجلة إلى أن الانتقالات بين الصناعات قد تؤثر على أسواق العمل، مما يؤثر بشكل محتمل على الإنفاق الاستهلاكي، وتذكر بالتغيرات التي ألفت بها جانحة "كوفيد-19" على سلوك المستهلك، مما انعكس على أنماط الإنفاق ومعدلات الادخار.

## يتعلق بالمناخ.. ترامب يترشح عن تعهد أميركي حال فوزه بالرئاسة

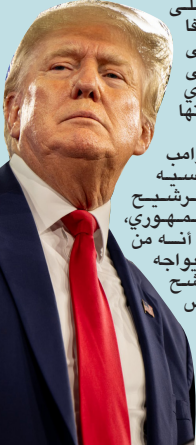
قال، دونالد ترامب، الأوفر حظا للفوز بترشيح الحزب الجمهوري لانتخابات الرئاسة الأميركية المقبلة، إنه سترأجع إذا انتُخب عن تعهد أميركي بقيمة ثلاثة مليارات دولار لصندوق عالمي يهدف إلى مساعدة الدول النامية على خفض الانبعاثات والتكيف مع تغير المناخ. وأعلنت كامالا هاريس، نائبة الرئيس الأميركي، التعهد هذا الشهر في دبي خلال مؤتمر الأمم المتحدة المعني بتغير المناخ (كوب28)، إلا أنه يتوقف على موافقة الكونغرس المنقسم سياسيا والذي يتعين أن يصادق على صرف الأموال.

وقال ترامب، الذي جعل من مهاجمة استثمارات إدارة الرئيس، جو بايدن، في الطاقة المتجددة جزءا أساسيا من رسالة حملته الانتخابية، إنه يعارض ما أسماه "تعويزات المناخ" للدول الأخرى.

وأكد أحد المساعدين في حملة ترامب أن الرئيس السابق كان يقصد تعهد الولايات المتحدة بثلاثة مليارات دولار لصندوق المناخ.

وقال ترامب خلال فعالية انتخابية في كورال غبل بولاية أيدوا، "عندما أعود للمنصب، سبعت إلغاء جميع مدفوعات تعويضات المناخ على الفور"، مضيفا أنه سيعيد حتى إلى "استرداد أي مدفوعات قدمتها إدارة بايدن".

ويتقدم ترامب على منافسيه للفوز بترشيح الحزب الجمهوري، مما يعني أنه من المرجح أن يواجه بايدن المرشح المفترض للحزب الديمقراطي في انتخابات نوفمبر 2024.



## سويسرا تنتقي أسوأ توقيت لقطع التمويل عن الأونروا



وقال "رغم نجاحنا، تعاني الأونروا من نقص حاد في التمويل مما يؤثر على جودة خدماتنا"، محذرا من أن الوكالة على وشك الإنهيار. وأضاف دون ذكر الخطوة السويسرية "دعم حقوق اللاجئين ليس من مسؤولية الجهات الإنسانية والتنموية وحدها، بل هي مسؤولية مشتركة مع المانحين والدول المضيفة".

وكتب لازاريني على منصة إكس "باعتبارها دولة رائدة في مجال القانون الإنساني الدولي، أشعر بخيبة أمل من هذا القرار الذي يقطع المساعدات عن الوكالة الإنسانية الأكبر والأكثر نشاطا على الأرض في غزة اليوم". وقال "إن قدرة الوكالة على القيام بعملها في القطاع الفلسطيني على شفا الإنهيار". وغير الشهر الماضي عن اعتقاده بأن هناك محاولة متعددة لخنق عمليات الأونروا.

عقب اللطمة التي أصابت الحكومة الفرنسية في البرلمان الذي رفض، المباشرة بمناقشة مشروع قانون الهجرات، سارع جيرالد دارمانان، وزير الداخلية، إلى تقديم استقالته للرئيس إيمانويل ماكرون باعتباره صاحب مشروع القرار، وبالتالي المسؤول عن فشله. لكن ماكرون رفض استقالة دارمانان، وطلب من الحكومة مستعجلة الإسراع في تقديم مقترحات جديدة لله لإكمال مسار القانون الذي يتم التفاوض به منذ أكثر من عام. ولم تتوقف دعايات الفضل الحكومي في البرلمان، للمرة الأولى منذ الانتخابات التشريعية الأخيرة التي حرمت ماكرون والحكومة من أغلبية مطلقة في النوبة الثانية، عند دارمانان: إذ عدما الكثيرون بمقالة قسيل لماكرون شخصيا وبليل على عجز الحكومة عن تسيير شؤون البلاد، خصوصا في ملف بالغ الصعوبة، ويحظى باهتمام كبير من قبل الرأي العام الفرنسي. من هنا، سارع جوردان نابريلا، رئيس حزب "التجمع الوطني" اليميني المتطرف، إلى المطالبة بإقالة دارمانان من جهة، ومن جهة ثانية إلى حل مجلس النواب وإجراء انتخابات جديدة. حقيقة الأمر أن الفضل الحكومي مرده بالدرجة الأولى إلى سعي دارمانان إلى "مصالحة الأضداد"، بمعنى أنه سعى، من جانبه، إلى بلورة مشروع قانون يكون متشددا كفاية لإزاء المهاجرين.

## ماكرون مصرّ على قانون الهجرة الجديد ويرفض استقالة وزير الداخلية

ندد فليب لازاريني المفوض العام لوكالة غوث وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين (الأونروا) بالخطوة التي اتخذتها سويسرا لقطع المساعدات في وقت يواجه فيه قطاع غزة أزمة إنسانية وصفها الأمم المتحدة بأنها كارثية.

وليست واضحة أسباب القرار الذي هو نتيجة زيارة وفد من الأونروا إلى سويسرا في يوليو الماضي، وزيارة أخرى قبل عام قال فيها لازاريني "نحن ممنونون للدعم الكبير الذي تقدمه سويسرا للأونروا من أجل تعزيز التعليم والرعاية الصحية والخدمات الاجتماعية".

وتصنّف سويسرا في المرتبة السادسة كأكبر مانح للوكالة التي تقدم خدمات للاجئين الفلسطينيين مثل التعليم والرعاية الصحية الأولية والمساعدات الإنسانية في غزة والضفة الغربية والأردن وسوريا ولبنان.

ووافق المجلس الوطني السويسري، وهو المجلس الأدنى بالبرلمان، على وقف مساهمة البلاد السنوية للأونروا وقمعتها 20 مليون فرنك سويسري (22.83 مليون دولار) بأغلبية 116 صوتا مقابل 78 صوتا.

وقال صاحب المبادرة، الذي كان ضمن وفد برلماني زار الأونروا في وقت سابق من العام الجاري، إن الوكالة تفكر في "الموضوعية".

لكن توقيت القرار يشير إلى فتور تعاطف المجلس الوطني السويسري مع الفلسطينيين بغض النظر عن موقفه من مستوى أداء الأونروا، وأن هجوم حماس في السابع من أكتوبر على إسرائيل واحتجاج رهائن من المدنيين بدأ يغيران مزاج التعاطف الغربي مع الفلسطينيين.

وفي حديثه أمام المنتدى العالمي للاجئين في جنيف، عبر لازاريني عن أسفه إزاء "النقص الحاد في تمويل الوكالة" بعد يوم من تعبيره عن خيبة أمله بسبب التحرك السويسري.

## أصوات NEWS

تصدر عن شركة:  
MEDIA.P.P.I  
الإيداع القانوني 07/2016

المدير العام ومدير النشر:  
خالد دامي

رئيس التحرير:  
نهلة الدويبي

القسم السياسي:  
هند دامي - نهلة الدويبي  
- حياة الربيعي

القسم الاجتماعي والاقتصادي:  
فؤاد عبود - مجيد دامي - فؤاد دامي

القسم التقني:  
جمال عبد الرحيم

المراسلون:  
الرباط: سفيان المرابط - سهام فؤاد  
مراكش: سهام الحارثي - عبد الله بيتود

أكادير: دينا محمد  
طنجة: عبد الهادي حنتوت

السكرتارية: جهان أمي  
الإعلانات الإدارية والقضائية

الإخراج الفني:  
محمد بن إبراهيم

التواصل:  
contact.aswatnews@gmail.com

الواتساب: 0666137692  
الهاتف/الفاكس: 0528982032

العنوان صندوق البريد:  
2333 حي مولاي الرشيد شارع خالد ابن الوليد مطران الصحراء العيون

البريد الإلكتروني:  
www.aswatnews.com

البريد الإلكتروني:  
www.aswatnews.com

## كوب 28: اتفاق دون قيود كلٌّ يؤوله حسب مساره ومصالحه

صارت بلاده ولا على قدرتها على البيع. وضغطت أكثر من 100 دولة من أجل استخدام صيغة قوية "للنقل التدريجي" من استخدام النفط والغاز والفحم، لكنها واجهت معارضة قوية من أعضاء منظمة البلدان المصدرة للبترول (أوبك) بقيادة السعودية، والتي قالت إن العالم يمكنه خفض الانبعاثات دون الاستغناء عن أنواع معينة من الوقود.

وقال الأمير عبدالعزيز بن سلمان إن الاتفاق يؤكد في الغالب فهم المملكة لاتفاق تغير المناخ، مضيفا أن من المهم ترك البلدان دون قيود تأتي من كينيات ليست طرفا في صنع القرار بالبلاد.

وأشام وزير الطاقة السعودي إلى المادة 28 التي تنص على أن الدول ستتحول وفقا للطريقة المحددة وطنيا ووفقا لاختلاف الظروف والمسارات والنهج على المستويات الوطنية.

وقال مصدر مطلع على تفكير السعودية إن الاتفاق يوفر "قائمة خيارات" لكل دولة لتتبع مساره الخاص نحو تحول الطاقة، فيما يقول المتابعون إن صياغة المادة 28 راعت مصالح منتجي النفط، وهي تترك لدول أوبك وأوبك+ حرية تأويل الاتفاق حسب مصالحها.

صياغة المادة 28 راعت مصالح منتجي النفط، وهي تترك لدول أوبك وأوبك+ حرية تأويل الاتفاق حسب مصالحها.



الاتفاق لن يؤثر على صادراتها من الهيدروكربونات. وقال وزير الطاقة السعودي الأمير عبدالعزيز بن سلمان إن نص الاتفاق يقدم دلائل لكنه لا يؤثر على

نجح مؤتمر الأطراف في اتفاقية الأمم المتحدة الإطارية بشأن تغير المناخ (كوب 28) الذي عقد بالإمارات في الخروج باتفاق يتبنى فكرة التحلي تدريجيا عن الوقود الأحفوري باعتماد صيغة نهائية تراعي مصالح الدول المنتجة للنفط وتطمئن الدول والمنظمات التي تضغط من أجل التوقف عن استخدام الوقود الأحفوري.

ويترك الاتفاق لكل دولة حرية تأويله حسب مصالحها دون أن يضع قيودا أو التزامات، وهو ما يجعل قيمة هذا الاتفاق، الذي وصف بالتاريخي، كاملة في تنفيذ ومدى استعداد الدول المنتجة للنفط، وخاصة المنضوية ضمن أوبك وأوبك+، لدعم الدعوات إلى تسريع الانتقال في مجال الطاقة.

ويرى متابعون للنقاشات التي جرت في المؤتمر، الذي استمر أسبوعين، أن المسؤولية باتت بيد الدول المنتجة للنفط، وأن الأمر مرتبط بمدى استعدادها للإقبال على مغامرة التحلي التدريجي عن أهم أوراق قوتها، خاصة لدولة مثل السعودية التي تراهن على عائدات النفط في إنجاح مشاريعها الكبرى.



خير الله خير الله

## تردد اميركي... وانتهازية إيرانية!

تعرض إيران عضلاتها في المنطقة، بما في ذلك تدمير الملاحه في البحر الأحمر. ما لا مفر من الاعتراف به أن حرب غزة أسفرت عن نجاح باهر لإيران في نقل معركتها مع إسرائيل إلى الداخل الإسرائيلي.

لا وجود لأي مشروع سياسي إسرائيلي في الوقت الحاضر باستثناء تدمير غزة وتحويلها أرضاً لاحتلالها. تعتبر ذلك خطوة على طريق تصفية القضية الفلسطينية. كذلك، لا وجود لأي مشروع سياسي لدى "حماس". صحيح أن الحركة، التي هي جزء لا يتجزأ من تنظيم الإخوان المسلمين، استطاعت هز الكيان الإسرائيلي من أساسه، لكن الرفع من شأنه ليس لديها ما تفعله بهذا الانتصار الذي هو هزيمة كبيرة لها ولغيرها... ولفترة.

عاجلاً أم آجلاً، ستبرهن على الفلسطينيين التساهل ما الذي فعلته بنتاً "حماس"؟ سمحت الشعب الفلسطيني بكل الوسائل المتاحة لديه، وليس عبر الوسائل التي اتبعتها "حماس"، وجوده على أرض فلسطين. سيكون السؤال الكبير في المستقبل القريب هل لدى إدارة بايدن الخروج من حرب غزة، أم لا؟ والرفع من شأنه ليس لديها القدرة على ممارسة دور قيادي؛ اللهم من ذلك كله، هل تستطيع الإدارة عقد صفقة مع إيران التي تجد نفسها مضطرة كل يوم إلى رفع سقف مطالبها من منطلق أن حرب غزة فرصة لا تعوض بالنسبة إليها؟

السياسة للمنطقة، على أرض فلسطين نفسها، وليس في أي مكان آخر. لا بد في ضوء هذه المعطيات الإسرائيلية والحماسية التوقف عند نقطة تتمثل في أن "الجمهورية الإسلامية" في إيران تسعى إلى الاستفادة إلى أبعد حدود من حرب غزة. يكشف كل ما تقوم به إيران رغبة في عقد صفقة مع "الشيطان الأكبر" الأميركي العاجز عن الدخول في مثل هذه الصفقة لاعتبارات داخلية. أكثر من أي وقت، تعتبر "الجمهورية الإسلامية" نفسها مؤهلة لتمثيل المنطقة بصفة كونها القوة المهيمنة فيها، خصوصاً في ضوء سيطرتها على العراق وسوريا ولبنان وجزء من اليمن.

في هامة حرب غزة تخوض إيران معركة إثنان وجودها في دول عربية معينة تفعل ذلك معتمدة الانتهازية بغض النظر عما إذا كان هجوم "حماس" الذي استهدف مستوطنات غلاف غزة كان بالتنسيق معها أم لا. ليس إطلاق ميليشيات عراقية تابعة لـ "الحرس الثوري" قدائف في اتجاه السفارة الأميركية في بغداد سوى رسالة إيرانية أخرى إلى واشنطن. كشف هذا الهجوم مدى السيطرة الإيرانية على العراق من جهة ومدى هشاشة حكومة محمد شياع السوداني ودورها غير الموجود على أرض العراق من جهة أخرى.

تبدو حرب غزة فرصة لا تعوض في

إنقاذ نفسه ومستقبله السياسي على أفندي إسرائيل، على رأس الحكومة. لا يمنع المازق الإسرائيلي من الاعتراف بالمازق الذي تعاني منه "حماس" التي يبدو أنها ارتكبت خطأ لن يكون في استطاعتها العودة عنه، خصوصاً أنها سمحت لإسرائيل بتدمير غزة.

كانت الحرب، ولا تزال، كارثة على الدولة العبرية التي نجدها تلجأ إلى قتل المزيد من النساء والأطفال والمقدمين في السن وتدمير المزيد من المنازل والمستشفيات والمدارس والمساجد من أجل تأكيد وجودها وتأكيد أنها ما زالت قادرة على الرد. بكلام أوضح، سيكون على إسرائيل ارتكاب المزيد من الأعمال الوحشية والجرائم لإثبات أنها ستستمر "حماس".

تدفع إسرائيل ثمن رهانها التاريخي على "حماس" من أجل إفشال أي تسوية سياسية كانت تقوم على خيار الدولتين كانت في تناول اليد أمام ياسر عرفات. تجد نفسها في ظل حكومة بنيامين نتنياهو خارج الخيارات السياسية في مرحلة لا جدوى فيها من هذه الخيارات. لا جدوى من الخيارات العسكرية، كونها لن تعدل إلى إسرائيل ما فقدته يوم 7 تشرين الأول - أكتوبر 2023 في ذكرى مرور خمسين عاماً ويوم واحد على حرب تشرين أو حرب أكتوبر 1973.

تبدو إسرائيل في مأزق كبير ليس ما يشير إلى أن في استطاعتها الخروج منه قريباً ما دام "بيبي"، الذي يقدم

بكن العالم، خصوصاً بعدما عومت غزة فلاذيمير بوتن. عاد بوتن يتصرف كرئيس روسيا الائق من نفسه. عاد يسافر إلى خارجها بعدما خف الضغط عليه في أوكرانيا... بسبب حرب غزة. يمكن النظر إلى حرب غزة من زوايا مختلفة أوالها الراوية الإسرائيلية.

كانت الحرب، ولا تزال، كارثة على الدولة العبرية التي نجدها تلجأ إلى قتل المزيد من النساء والأطفال والمقدمين في السن وتدمير المزيد من المنازل والمستشفيات والمدارس والمساجد من أجل تأكيد وجودها وتأكيد أنها ما زالت قادرة على الرد. بكلام أوضح، سيكون على إسرائيل ارتكاب المزيد من الأعمال الوحشية والجرائم لإثبات أنها ستستمر "حماس".

تدفع إسرائيل ثمن رهانها التاريخي على "حماس" من أجل إفشال أي تسوية سياسية كانت تقوم على خيار الدولتين كانت في تناول اليد أمام ياسر عرفات. تجد نفسها في ظل حكومة بنيامين نتنياهو خارج الخيارات السياسية في مرحلة لا جدوى فيها من هذه الخيارات. لا جدوى من الخيارات العسكرية، كونها لن تعدل إلى إسرائيل ما فقدته يوم 7 تشرين الأول - أكتوبر 2023 في ذكرى مرور خمسين عاماً ويوم واحد على حرب تشرين أو حرب أكتوبر 1973.

تبدو إسرائيل في مأزق كبير ليس ما يشير إلى أن في استطاعتها الخروج منه قريباً ما دام "بيبي"، الذي يقدم

دخلت حرب غزة شهرها الثالث دون ما يشير إلى احتمال وضع حد للمساءة قريباً. تحتاج إسرائيل إلى المزيد من الوقت للالتقاط أنفاسها في ظل إدارة أميركية تتعاطى مع الوضع القائم بنوع من التساهل تجاه ما ترتكبه إسرائيل.

من الواضح سعي الإدارة الأميركية إلى استيعاب الوضع الإسرائيلي المعقد عبر الجمع بين التنازلات. نجد إدارة جو بايدن تدفع الأمين العام للأمم المتحدة أنطونيو غوتيريش إلى اتخاذ موقف جريء من المنحرجة من جهة، في ما تلجأ من جهة أخرى إلى استخدام الفيتو في مجلس الأمن التابع لإدارة جو بايدن لترتيب مشروع قرار إماراتي يوقف مائة غزة وتداعيات المسألة من منطلق "إنساني" قبل أي شيء آخر.

في ظل إدارة أميركية مترددة، ليس في استطاعة إسرائيل التي فقدت صوابها الرد على الضربة التي وجهتها إليها "حماس" سوى عبر سياسة الأرض المحروقة. يعني ذلك رغبة في تدمير للقطاع الذي مساحته 365 كيلومتراً مربعاً، بغية إزالته من الوجود. ليس معروفاً هل إزالة غزة من الوجود سيؤدي إلى إسرائيل صوابها وقوة الردع التي افتقدتها يوم السابع من تشرين الأول - أكتوبر 2023. هذا اليوم، الذي هاجم فيه مقاتلو "حماس" مستوطنات غلاف غزة، تحول على صعيد المنطقة كلها إن لم

**في ظل إدارة أميركية مترددة، ليس في استطاعة إسرائيل التي فقدت صوابها الرد على الضربة التي وجهتها إليها "حماس" سوى عبر سياسة الأرض المحروقة.**

### طالع السعود الأطلسي



## حرب غزة التي قد تؤدي إلى «أوسلو»!

الثلاثون سنة مرت على اتفاق أوسلو، بين إسرائيل والسلطة الفلسطينية، والذي نتج عن مفاوضات سبيرة وطويلة بدأت سنة 1991، في نهايتها اتفق الطرفان برعاية أميركية على "حل الدولتين" للنزاع الإسرائيلي الفلسطيني. وتضمن الاتفاق المراحل التي تفضي إلى ذلك الحل، في أمد خمس سنوات، ولكل مرحلة ترتيباتها، وصولاً إلى الاتفاق النهائي، وضمنه مال القدس والأحياء. الاتفاق وقع في واشنطن في سبتمبر من سنة 1993 بحضور بيل كلينتون، وياسر عرفات وإسحاق رابين، ووقعه كل من محمود عباس إيومازن، أمين سر اللجنة التنفيذية عن السلطة الفلسطينية، وشمعون بيريز وزير خارجية إسرائيل.

خلال السنوات الثلاثين لم تعمل إسرائيل إلا على نقض الاتفاق ومخو بنوده، بتفريق الخرائط التي أقرت فيه عبر التوسع في الاستيطان، بما قضت الكثير من الأراضي الفلسطينية للحكم الذاتي، وإعلانها من طرف واحد القدس عاصمة لدولة إسرائيل، وهي من قضايا الحل النهائي، وطبعاً بجوربها ضد الشعب الفلسطيني، في غزة وفي الضفة الغربية، الشاملة، المتكررة والرهيبة، وضمنها الحروب الوميمة والقمعية والأمنية والاقتصادية، وضمنها حصار قطاع غزة.

أما إسرائيل على "اتفاقيات أوسلو" دمار تطرقها. ألغتها من قاموسها وممارساتها السياسية تجاه الشعب الفلسطيني وسلطتها وفرضت، بدعم حلفائها، تجاهل تلك "الاتفاقيات" في التعاطي الدولي مع القضية الفلسطينية.

حركة حماس عارضت اتفاقيات أوسلو، بحماس، ولعل مُعارضتها تلك شكلت سبباً هاماً من أسباب صراعها ضد السلطة الوطنية الفلسطينية، واستثنائها بالحكم على قطاع غزة وهو الوضع الذي عمق الخلافات الفلسطينية وعطل وحدة الصفات الفلسطينية. تلك الوحدة التي من نتج عنها المحاولات والوساطات العربية في استعادتها وتحقيقتها.

في يوم 7 أكتوبر فجر حماس "د" طوفان الأقصى"، الغضب الفلسطيني من الاستفزاز الإسرائيلي بالشعب الفلسطيني، ويقعه وقهره وسياساته التي همدت إلى إبادة وتجهيزه من أرضه إلى حد انتهاك حرمانه البدنية والوطنية والتصديق عليه حتى في رفع العلم الفلسطيني في مدينة وقرى، لأن إسرائيل تخلت من التزامها باتفاقيات أوسلو وسمحت لنفسها بالدوس والعريضة على الحق

هدنة إنسانية مؤقتة، وتنامي التفكير باستحالة إبادة الشعب الفلسطيني، وبالتالي استحالة أفلاق "حماس" منه فهي جزء من شعبها الذي من حقه مقاومة المحتل. اكتشاف العالم أن الأصل في كل هذه الحرب هو الاحتلال الإسرائيلي! تذكر العالم بأن طرفي الصراع، الإسرائيلي والفلسطيني، سبق لهما وتوصلا إلى اتفاقيات أوسلو والتي وضعت خارطة طريق "لحل الدولتين".

وعندما إى سماع ضرورة العودة إلى "حل الدولتين"، منذ الأيام الأولى للحرب ذكرت الدول العربية باق حل الدولتين، ولم يكن الغرب مكتزراً بذلك فقط هذه الأيام الأخيرة عاد سياسة الغرب وعلى رأسهم الرئيس الأميركي إلى الحديث عن الحل السياسي، وفتح حل الدولتين، ومعنى ذلك العودة إلى اتفاقيات أوسلو، تلك التي تجاهلتها إسرائيل، وتلك التي أصلا تعارضها "حماس".

الأدبيات السياسية سبق وأن أبرزت أن "الحرب استعمار للسياسة"، وترجم أهدافها بلغة عسكرية، والحرب أيضاً تنتهي إلى السياسة وقد لا تنتهي بها. وهذه الحرب الإسرائيلية الجارية اليوم تعكس السياسة العدوانية ضد الشعب الفلسطيني، ولكن لا بد وأن تعود إلى السياسة، وإلى البحث عن حل، ومقترح الحل الوحيد الموضوع على الطاولة هو اتفاقيات أوسلو، ولا يمكن لأي مفاوضات أن تتفاوض عنها، هي أرضية لا بد منها لكل بحث عن حل، وأصلاً إسرائيل إنتهكتها عن حل، والتي رغم آلاف القتلى والحرجى لم تؤنر على وضع "حماس"، وحلفائها، بدرجات متفاوتة، يعزرون من غضب شعوبهم.

الهدنة في استراحة إسرائيل من دوام حربها وضغوط أصدقائها، هي نعيم بعيداً في جرائم الحرب، إلى حد أنها كانت ستملك هدنة حتى يموت عز تامل الأسرى والزهائن... وهذه الهدنة قد تتوقف، ولكنها ستعود، وتتوقف وتعود، إلى أن تستقر هدنة تحت وفي

الوطن الفلسطيني وعلى حق المواطن الفلسطيني في أساس الحياة الكريمة. وكان طوفان الأقصى "صرخة الشعب الفلسطيني ضد الطغيان الإسرائيلي والقائم على تجريد الفلسطيني من حقه في وطنه بل وحقه في الحياة، والذي يخترق كل حدود المبادئ الإنسانية وكل المواثيق والاتفاقيات الدولية."

تليت 7 أكتوبر، هذه الحرب الرهيبة والهجية التي تنتهجها إسرائيل في قطاع غزة وفي شتى بقى الضفة الغربية. حرب الإبادة للشعب الفلسطيني.. قتله، تهجيرته وتدمير كل مقومات العيش والحياة في أرضه، حرب مجردة من أي أراء إنساني ولقيت هذه الحرب في أيامها الأولى مساندة مملقة بقيادة الإدارة الأميركية، من الدول الغربية، ومن الإجماع في آسيا وفي أميركا الشمالية والجنوبية معاً.

برغم حق إسرائيل في الدفاع عن نفسها، وساهمت تلك الدول بنسخ تغطية إعلامية شديدة السماعة للعدوان الإسرائيلي.

ومع تصاعد الوحشية والهجية الإسرائيلية، والتي طالت المدنيين العزل، وفيهم الأطفال والنساء والشيوخ، ودمرت المستشفيات والمدارس، وحجرت عنهم الطعام والماء والوقود والكهرباء.. علت صراخات الأمم الفلسطينية إلى آخر خنق السواتر الإعلامية الغربية. فرائدا كيف صحا الأعراس الإنسانية العالمي في ساحات كبريات وصغريات مدن العالم، عبر تلك المظاهرات الصاخبة، الحاملة للآلآت الفلسطينية، بمئات الآلاف من المشاركين فيها، وأساساً في الدول التي كانت أقرب متابعة كل من يرفع علم فلسطين أو يعبر عن احتجاجه على قتل شعبها.

وهكذا تحولت القضية الفلسطينية المنسية إلى قضية إنسانية يدعم شعبي عالمي، وهو ما يفرض على مراكز القرار الغربي تخفيض مسوب حرارة تاييده المطلق لإسرائيل. لقد خرجت الشعوب عن سيطرة التعقيم الإعلامي لتلك المراكز، فتزايدت الضغوط من أجل وقف الحرب، وأقله

الوطن الفلسطيني وعلى حق المواطن الفلسطيني في أساس الحياة الكريمة. وكان طوفان الأقصى "صرخة الشعب الفلسطيني ضد الطغيان الإسرائيلي والقائم على تجريد الفلسطيني من حقه في وطنه بل وحقه في الحياة، والذي يخترق كل حدود المبادئ الإنسانية وكل المواثيق والاتفاقيات الدولية."

تليت 7 أكتوبر، هذه الحرب الرهيبة والهجية التي تنتهجها إسرائيل في قطاع غزة وفي شتى بقى الضفة الغربية. حرب الإبادة للشعب الفلسطيني.. قتله، تهجيرته وتدمير كل مقومات العيش والحياة في أرضه، حرب مجردة من أي أراء إنساني ولقيت هذه الحرب في أيامها الأولى مساندة مملقة بقيادة الإدارة الأميركية، من الدول الغربية، ومن الإجماع في آسيا وفي أميركا الشمالية والجنوبية معاً.

برغم حق إسرائيل في الدفاع عن نفسها، وساهمت تلك الدول بنسخ تغطية إعلامية شديدة السماعة للعدوان الإسرائيلي.

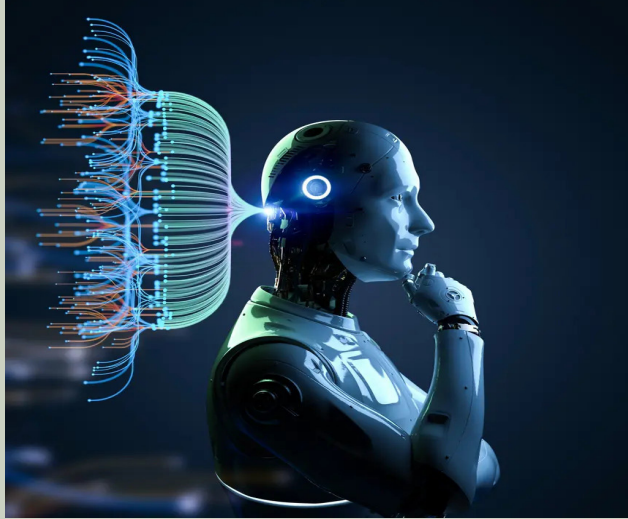
ومع تصاعد الوحشية والهجية الإسرائيلية، والتي طالت المدنيين العزل، وفيهم الأطفال والنساء والشيوخ، ودمرت المستشفيات والمدارس، وحجرت عنهم الطعام والماء والوقود والكهرباء.. علت صراخات الأمم الفلسطينية إلى آخر خنق السواتر الإعلامية الغربية. فرائدا كيف صحا الأعراس الإنسانية العالمي في ساحات كبريات وصغريات مدن العالم، عبر تلك المظاهرات الصاخبة، الحاملة للآلآت الفلسطينية، بمئات الآلاف من المشاركين فيها، وأساساً في الدول التي كانت أقرب متابعة كل من يرفع علم فلسطين أو يعبر عن احتجاجه على قتل شعبها.

وهكذا تحولت القضية الفلسطينية المنسية إلى قضية إنسانية يدعم شعبي عالمي، وهو ما يفرض على مراكز القرار الغربي تخفيض مسوب حرارة تاييده المطلق لإسرائيل. لقد خرجت الشعوب عن سيطرة التعقيم الإعلامي لتلك المراكز، فتزايدت الضغوط من أجل وقف الحرب، وأقله

**حركة حماس عارضت اتفاقيات أوسلو، ولعل مُعارضتها تلك شكلت سبباً هاماً من أسباب صراعها ضد السلطة الوطنية الفلسطينية، واستثنائها بالحكم على قطاع غزة وهو الوضع الذي عمق الخلافات الفلسطينية وعطل وحدة الصفات الفلسطينية. تلك الوحدة التي من نتج عنها المحاولات والوساطات العربية في استعادتها وتحقيقتها.**

## خبراء يسمعون لجعل الذكاء الاصطناعي ينسى بعض ما تعلمه

المحمي بموجب حقوق المؤلف أو في تصحيح بعض التحيزات. لكن آخرين كمسؤول الذكاء الاصطناعي في ميتا (فيسبوك وإنستغرام) يان لوكان، يبدون أقل اقتناعاً بهذه الفاعلية. ويوضح لوكان لوكالة فرانس برس أنه لا يقول إن هذه الخوارزمية "غير مجدية أو غير مفيدة للاهتمام أو سيئة"، بل يرى أن "قمة أولويات أخرى". ويعتبر أستاذ الذكاء الاصطناعي في جامعة إدينبره مايكل روفاتوسوس أن "الحل التقني ليس الحل الناجح". ويشرح أن "إلغاء التعلم" لن يتبع طرح أسئلة أوسع، ككيفية جمع البيانات، ومن المستفيد منها، أو من يجب أن يكون مسؤولاً عن الضرر الذي يسببه الذكاء الاصطناعي. ومع أن قضية براين هود عولجت، من دون تفسير، بعدما حظيت باهتمام إعلامي واسع، أثمر تصحيح البيانات التي تعالجها "تشتات جي بي تي"، فإنه يعتبر أن الأساليب التي ينبغي استخدامها في الوقت الراهن يجب أن تبقى يدوية. ويقول الرجل الأسترالي "ينبغي أن يتحقق المستخدمون من كل شيء، في الحالات التي تعطي فيها روبوتات الدردشة معلومات خاطئة".



عندما اكتشف براين هود أن "تشتات جي بي تي" نسب إليه ماضياً إجرامياً، وجد هذا السياسي الأسترالي نفسه في مواجهة معضلة ينكب المهندسون جاهدين على محاولة حلها، وتمثل في كيفية تعليم الذكاء محو الأخطاء. والخيار القانوني المتمثل في تلويح براين هود في إبريل الفائت برفع دعوى تشهير على شركة "أوبن إيه آي" (منشئة "تشتات جي بي تي") لا يبدو حلاً مناسباً، كذلك لا يكمن الحل في إعادة ضبط معايير الذكاء الاصطناعي بالكامل، إذ إن تدريب النموذج مجدداً يستغرق وقتاً طويلاً وهو مكلف جداً. ويرى المختصون أن مسألة "إلغاء التعلم" أي جعل الذكاء الاصطناعي ينسى بعض ما تلقنه، ستكون بالغة الأهمية في السنوات المقبلة، وخصوصاً في ضوء التشريعات الأوروبية لحماية البيانات.

وتؤكد أستاذة علوم المعلومات في جامعة "آر إم آي تي" في ملبورن ليسا غيفن أن "القدرة على محو البيانات الموجودة في قواعد بيانات التعلم هي موضوع مهم جداً"، لكنها ترى أن هذا كبراً لا يزال مطلوباً في هذا المجال نظراً إلى النقص الحالي في المعرفة في شأن كيفية عمل الذكاء الاصطناعي. ففي ظل الكم الهائل من البيانات التي تُدرَّب الذكاء الاصطناعي عليها، يسعى المهندسون إلى حلول تتيج تحديداً أكبر، بحيث تزال المعلومات الخاطئة من مجال معرفة أنظمة الذكاء الاصطناعي بغية وقف انتشارها. واكتسب الموضوع زخماً خلال السنوات الثلاث أو الأربع الأخيرة، على ما يوضح لوكالة فرانس برس الباحثة الخبير في هذا المجال مقدار كورمانجي من جامعة أريونا البريطانية. وعملت "غوغل ديب مايند" المتخصصة في الذكاء الاصطناعي على معالجة هذه المشكلة، إذ نشر خبراء من الشركة الأمريكية الشهر المنصرم مع كورمانجي، خوارزمية مخصصة لمحو البيانات في نماذج لغوية مهمة، كمنوذجي "تشتات جي بي تي" و"بارد" (من "غوغل"). وانكب أكثر من ألف خبير شاركوا في مسابقة أطلقتها الشركة الأمريكية على العمل ما بين يوليو وسبتمبر لتحسين أساليب "إلغاء تعلم" الذكاء الاصطناعي. وتمثل الطريقة المستخدمة المشابهة لما توصلت إليه أبحاث أخرى في هذا المجال، في إدخال خوارزمية تآمر الذكاء الاصطناعي بعدم أخذ بعض المعلومات المكتسبة في الاعتبار، ولا تتضمن تعديل قاعدة البيانات. ويؤكد مقدار كورمانجي أن هذه العملية يمكن أن تكون "أداة مهمة جداً" لتمكين أدوية البحث من الاستجابة مثلاً لطلبات الحذف، عملاً بقواعد حماية البيانات الشخصية. ويوجد أن سحوريميه التي تم التوصل إليها أثبتت فاعليتها أيضاً في إزالة المحتوى

## غوغل تطلق خاصية التوقيع الإلكتروني

ملفات PDF" "قوالب للعقود، بالإضافة إلى الحقول النصية المخصصة، التي تتطلب من الموقعين إضافة معلومات مثل المسمى الوظيفي وعنوان البريد الإلكتروني إلى المستند الموقع. يذكر بأن التوقيع الإلكتروني هو الأداة رقمية تستخدم للتأكد من هوية الأشخاص لتأكيد موافقتهم على المستندات والوثائق، حيث تستخدم تقنيات التشفير لإنشاء توقيع رقمي فريد مرتبط بالمستند، مع تضمين بيانات أخرى مثل الوقت والتاريخ وبيانات الهوية الشخصية. ويهدف التوقيع الإلكتروني إلى تقليل الاعتماد على المعاملات الورقية التقليدية، وهو إجراء معتمد من الناحية القانونية في العديد من الدول التي تشجع التحول الرقمي.



أعلنت شركة خدمات الإنترنت والتكنولوجيا الأمريكية (غوغل)، إتاحة ميزة التوقيع الإلكتروني لمستخدمي "ورك سبيس" في خدمتي "المستندات" و"درايف". وقالت الشركة، في بيان لها، إنه "ضمنًا التوقيع الإلكتروني في المستندات من أجل التسهيل على رواد الأعمال والشركات الصغيرة طلب التوقيعات وتجنب العقود وإدارتها"، مضافة أن "العملاء سيحتاجونهم استخدام تلك الأداة الجديدة من إعداد حقول التوقيع مباشرة في مستندات غوغل، لإكمال التوقيعات الرقمية أو طلبها للمستندات المهمة كالعقود التجارية والاتفاقيات".

على برامج التوقيع الإلكتروني الخارجية الأخرى، مبرزة أنها تعمل على المزيد من الخيارات الإضافية في ميزة التوقيع الإلكتروني، ومنها القدرة على إعادة استخدام

إلى أنه يمكن طلب التوقيعات من مستخدمين آخرين لهم حسابات غير تابعة لشركة غوغل، مما يمنح تلك الميزة أفضلية

## اتهام فيسبوك وإنستغرام بتوفير «أرض خصبة» للمتحرشين بالأطفال

تقدمت ولاية نيو مكسيكو الأمريكية بدعوى قضائية تنهم فيها فيسبوك وإنستغرام بأنهما "أرض خصبة" للمتحرشين الذين يستهدفون الأطفال. وتأتي الدعوى الجديدة بعد أقل من شهرين من اتهام عشرات الولايات الأمريكية شركة "ميتا"، المانكة لفيسبوك وإنستغرام، بتحقيق أرباح "من" الأم الأطفال والأضرار بصحتهم العقلية وتضليل الناس بشأن سلامة منصاتهما. وقال المدعي العام لولاية نيو مكسيكو راول توريز في بيان "تحققنا في منصات التواصل الاجتماعي التابعة لشركة ميتا يظهر أنها ليست مساحات آمنة للأطفال بل هي مواقع رئيسية للمتحرشين لاجتياز بمواد إباحية مرتبطة بالأطفال". ويمكن الأطفال بسهولة الالتفاف على القيود العبرية التي تفرضها فيسبوك وإنستغرام عن طريق الكذب بشأن أعمارهم. وبمجرد دخولهم المنصات الاجتماعية، يُستهدف الأطفال ببرنامج ميتا الذي لا يسعى فقط لإقائهم منخرطين على المنصات بل يوجه إليهم مواد غير مناسبة، وفقاً للشكوى. وجاء في الدعوى أن "فيسبوك وإنستغرام تملان أرضاً خصبة للمتحرشين الذين يستهدفون الأطفال للاتجار بالبشر وتوزيع صور جنسية والإغراء". وقال ناطق باسم شركة ميتا رداً على استفسار لوكالة فرانس برس إن "استغلال الأطفال جريمة مروعة والمتحرشون عبر الإنترنت مجرمون لديهم تصمم". وأضاف أن معركة ميتا ضد المتحرشين تشمل استخدام تكنولوجيا متطورة والاستعانة بخبراء في سلامة الأطفال وتبادل معلومات مع شركات الأخرى ووكالات إنفاذ القانون. وعلقت ميتا أكثر من 500 ألف حساب في شهر غشت وحده بسبب انتهاك سياسات سلامة الأطفال، وفقاً لفريق في الشركة مخصص لهذا المجال.



## شركة أوروبية تقيم دعوى على تويتر لانتهاك حقوق النشر

غير القانوني للموسيقى". ويمكن أن تحوي المنشورات على منصة "إكس" التي استحوذ إيلون ماسك عليها العام الماضي مقابل 44 مليار دولار، مقاطع فيديو مصحوبة بموسيقى، بما فيها "عدد كبير" من الأعمال المخصصة من مجموعة Suisa Digital. وأشارت المجموعة إلى أنها قدمت الشكوى بعد "محاولات متكررة" للتوصل إلى اتفاقات ترخيص مع "إكس". وطالبت شكوى مماثلة قدمتها شركات مماثلة في الولايات المتحدة في يونيو الماضي، بأن تدفع تويتر ما يصل إلى 150 ألف دولار عن كل عمل ينشر بصورة احتيالية، مع وصول المبلغ المحتملة إلى مئات ملايين الدولارات.

أعلنت شركة أوروبية للتراخيص الموسيقية مقرها في لختنشتاين أنها أقامت دعوى قضائية على شركة تويتر بسبب انتهاك حقوق النشر قائلة إنها لا تدفع مقابل الموسيقى المستخدمة في منصة "إكس". وقالت مجموعة Suisa Digital Licensing في بيان إنها "قدمت شكوى بشأن انتهاك حقوق الطبع والنشر" إلى محكمة إقليمية في ميونيخ ضد شركة تويتر إنترناشيونال، مالكة "إكس".

وقال مدير الشركة فابيان نيجمبار في بيان "تستخدم Suisa Digital كل الوسائل المتاحة لها للدفاع عن مصالح المؤلفين والناشرين الذين نتعلمهم وتتخذ إجراءات صارمة ضد الاستخدام



## «الروسوئيري» يُجدد اهتمامه بالتعاقد مع النصيري

جدد فريق آي سي ميلان الإيطالي لكرة القدم اهتمامه بالتعاقد مع الدولي المغربي يوسف النصيري، مهاجم إشبيلية الإسباني، خلال فترة الانتقالات الشتوية المقبلة، كما أن الفريق «الاندلسي» بات مستعداً لبيع ما تبقى من عقد «الأسد الأطلسي» في حال توصله بعرض يليق طموحاته المالية.

وأشار موقع «وان فوتبول» إلى أن ميلان يستعد لتقديم عرض رسمي في يناير المقبل للتعاقد مع النصيري على سبيل الإعارة، بقيمة مالية تتجاوز 5 ملايين يورو، وهي قيمة العرض السابق من ميلان لإدارة إشبيلية.

وأوضح المصدر نفسه أن ميلان يسعى لاستعارة النصيري مع خيار الشراء مقابل 25 مليون يورو، لكن الفريق «الاندلسي» لن يوافق على العرض في حال لم يتجاوز 30 مليون يورو.

وكانت تقارير إعلامية أشارت إلى أن النصيري دخل أيضاً دائرة اهتمام بعض أندية دوري روشن السعودي للتعاقد معه الصيف المقبل، إضافة إلى رغبة وست هام الإنجليزي في ضمه.

يشير إلى أن العقد الذي يجمع النصيري صاحب الـ 26 عاماً مع فريقه الحالي إشبيلية يمتد إلى غاية 30 يونيو من عام 2025.



## بونو ينافس كورتوا وايدرسون على جائزة أفضل حارس في العالم المقدمة من «فيفا»



اصط الاتحاد الدولي لكرة القدم (فيفا)، للثام عن القائمة النهائية للمرشحين لجائزة «ذا بيست» لأفضل حارس مرمرى، والتي ضمت الدولي المغربي ياسين بونو، حارس مرمرى الهلال السعودي، وكذلك تيبو كورتوا، حارس ريال مدريد، وايدرسون، حارس مرمرى مانشستر سيتي.

وخرج من القائمة النهائية أندريه أوتانا، حارس مرمرى مانشستر يونايتد، ومارك أندريه تير شتغن، حارس برشلونة.

ويُنظَم حفل «ذا بيست» في لندن للمرة الثالثة في التاريخ في الخامس عشر من يناير 2024.

ويُوجد حاسي عربين «الأسود» أيضاً ضمن قائمة جوائز «غلوب سوكر» النهائية للمرشحين الستة للفوز بجائزة أفضل حارس مرمرى، مع كل من ايدرسون من مانشستر سيتي، وتيبو كورتوا من ريال مدريد ومايك ماينان من ميلان واينريه أوتانا، حارس مرمرى مانشستر يونايتد، وتير شتغن، حارس مرمرى برشلونة.

تجدر الإشارة إلى أن ليونيل ميسي كان قد فاز بجائزة أفضل لاعب في العالم عن العام الماضي، ويوجد في قائمة العام الحالي رفقة إيرلينغ هالاند، نجم مانشستر سيتي، وكيليان مبابي، نجم باريس سان جيرمان.

## أكد على ردار أولمبيك ليون الفرنسي

وضع فريق أولمبيك ليون الفرنسي، الدولي المغربي نايف أكرد، لاعب وست هام الإنجليزي، ضمن قائمة اختياراته من أجل تعزيز خط دفاعه في مرحلة الانتقالات الشتوية القادمة.

وأوضح موقع «90min» الفرنسي أن ليون يستعد لإحداث ثورة كبيرة في صفوفه، بعد النتائج السلبية التي يعيشها باحتلاله المركز الأخير.

وكانت القيمة التسويقية لأكرد قد شهدت ارتفاعاً ملحوظاً هذا الموسم، وفقاً لآخر تحديثات موقع «ترانسفير ماركيت» المتخصص في أرقام وإحصائيات اللاعبين، حيث أصبحت 35 مليون يورو، بعدما كانت 32 مليون يورو في الفترة السابقة.

وكان نايف أكرد قد وقع في كشوفات وست هام في موسم 2022، قادماً من رين الفرنسي بعقد يمتد إلى سنة 2027، مقابل 30 مليون جنيه إسترليني.



## مثير الحداي على رادار فرق من الدوري الإماراتي

تلقى الدولي المغربي منير الحداي، مهاجم فريق لاس بالماس الإسباني لكرة القدم، العديد من العروض من أندية الدوري الإماراتي.

وأوضحت شبكة «كوبي نتبورك» الإسبانية أن الحداي أبلغ ناديه بالعروض التي تلقاها من الإمارات العربية المتحدة، بغية انتدابه في «المركاتو» الشتوي المقبل.

وتشدد المصدر نفسه على أن الدولي المغربي قد يلعب مبارياته الأخيرة مع لاس بالماس، خلال الشهر الجاري، علماً أن «المركاتو» الشتوي بات على الأبواب.

وأشار المصدر ذاته إلى أن قرب انتهاء عقد الحداي مع لاس بالماس، قد يجعل هذا الأخير يترتب في تسريح اللاعب المغربي خلال مرحلة الانتقالات الشتوية المقبلة.

وابزرت الشبكة الإعلامية الإسبانية أن أرقام الحداي هذا الموسم تبدو ضعيفة بالنظر لخبرته في «الملفا»، حيث سجل هدفين فقط في 17 مباراة.

تجدر الإشارة إلى أن عقد منير الحداي رفقة فريق لاس بالماس الإسباني، ينتهي في صيف سنة 2024.



## دي لا فونتي: دياز يريد اللعب لإسبانيا..

رسمياً في إمكانية لعبه للمنتخب المغربي أم لإسبانيا، حيث قال في تعليقه حول الموضوع بعد مباراة فريقه أمام غرناطة، أنه حالياً لم يحسم أي شيء بالنسبة لجنسية الرياضي.

ويركز على ريال مدريد، وطرح السؤال على اللاعب ورد قائلاً: «حالياً أنا أركز مع ريال مدريد لتقديم أفضل ما لدي».

ولم يفرز دياز حتى الآن في موقفه من تمثيل المغرب، لكنه يبدو بعيداً عن خطط لويس دي لا فونتي مدرب منتخب إسبانيا الجديد الذي استدعى لإين يامال صاحب الستة عشر عاماً وهو يلعب في نفس مركزه.

كشف لويس دي لا فونتي مدرب منتخب إسبانيا، أن لاعب ريال مدريد إبراهيم دياز، يرغب في اللعب لـ «الأروخا» مستقبلاً.

وأكد دي لا فونتي في تصريحات صحافية بعد قرعة نهائيات كأس أوروبا القادمة، أنه يعلم برغبة دياز في تمثيل منتخب إسبانيا، واللاعب قد اتخذ قراره في وقت سابق.

وأوضح قائلاً: «بالنسبة لي لا يوجد أي لبس في قضية دياز، أعلم أنه يريد اللعب لإسبانيا، هذه هي الأخبار التي وصلتنا، لقد أشهر نفسه كإسباني؛ حالياً يمر من فترة رائعة وسكوت مفيداً لناديه وللمنتخب الإسباني».

من جهته، لم يحسم دياز



## الخنوس يتوج بجائزة «الأسد البلجيكي»

تُوج الدولي المغربي بلال الخنوس، مواطنه إسماعيل قندوس، مدافع جينت، متوسط ميدان فريق جينك البلجيكي لكرة القدم، بجائزة «الأسد البلجيكي» لأفضل لاعب عربي في عام 2023.

وتسلم الخنوس الجائزة من فضيلة العنان التي تعد من بين أفراد اللجنة المنظمة، حيث تفوق الخنوس على



## «الملحون المغربي».. إلى قائمة التراث الثقافي غير المادي

### الفائز بنوبل الآداب يرى أن «الكتابة يمكن أن تنقذ الأرواح»

اعتبر الكاتب النرويجي يون فوسه الفائز بجائزة نوبل الآداب لسنة 2023 أن «الكتابة يمكن أن تنقذ الأرواح» وقال الكاتب المسرحي في مؤتمر في ستوكهولم قبل أيام من احتفال توزيع جوائز نوبل «إنها كانت كتاباتي يمكن أن تساعد أيضا في إنقاذ حياة الآخرين، فلن يجعلني أي شيء أكثر سعادة».

وأقر المؤلف بوجود حالات انتحار في أعماله أكثر مما يود. وأضاف «خشيت أن أكون قد ساعدت بهذه الطريقة في إضفاء المشروعية على الانتحار». لكنه روى أن قراء أذكوا له أيضا أن كتاباته «انقذت بكل بساطة حياتهم». بعد الإعلان عن فوزه بجائزة نوبل، مشيرا إلى أنه تأثر كثيرا بهذه الشهادات. وأضاف «كنت أدرك بمعنى ما أن الكتابة يمكن أن تنقذ الأرواح، وربما انقذت حياتي أيضا».

وأعلنت الأكاديمية السويدية في أكتوبر الفائت منحة جائزة نوبل الآداب 2023 للكاتب البالغ 64 عاما «المسرحياته المتكثرة وأعماله النثرية التي تعطي صوتا لما لا يمكن البوح به». ويتسلم فوسه جائزته مصحوبة بممداية ومبلغ 11 مليون كرونة سويدية (980 ألف يورو) من الملك كارل السادس عشر غوستاف، في يوم تكريمية وفاة العالم والمخترع الفرد نوبل عام 1896.



الشباب والثقافة والتواصل بالتعاون مع الأكاديمية الملكية المغربية والبعثة الدائمة للمملكة المغربية لدى اليونسكو. وقالت الوزارة إنه حسب الملف المقدم أمام هيئة الترشيحات التابعة لليونسكو فإن الملحون هو تعبير شعري-موسيقى مغربي عريق. نشأ في منطقة تافيلالت بالجنوب الشرقي للمغرب، حيث تطور في البداية داخل الروايات في المنطقة، ثم انتشر تدريجيا ووصل إلى المراكز الحضرية الكبرى، حيث كان مرجحا به بشكل أساسي ومؤدى داخل نقابات الحرفيين في المدن العتيقة.

وفقا للمتخصصين، فإن علم أصول الكلمات للمصطلح له تفسيران محتملان. الأول يشير إلى استخدام لغة دون ملاحظة

أعلنت وزارة الشباب والثقافة والتواصل بالمملكة المغربية، أن اللجنة الحكومية الدولية لصون التراث الثقافي غير المادي لمنظمة اليونسكو، وافقت على طلب المملكة المغربية المتعلق بإدراج فن «الملحون» في القائمة التمثيلية للتراث الثقافي غير المادي للبشرية.

وجاء في بلاغ لوزارة الشباب والثقافة والتواصل أن هذا الإدراج يعتبر اعترافا دوليا بإرث مغربي أصيل، ورافدا مهما من الروافد الفنية الغنية للمغرب، ومكونا مرجحيا من مكونات الهوية الثقافية المغربية العريقة.

وأضاف أن هذا الاعتراف الأممي من طرف منظمة اليونسكو بهذا المكون الفني، يعد ترسيخا للمجهودات التي تبذلها المملكة المغربية بقيادة صاحب الجلالة الملك محمد السادس نصره الله في مجال صيانة وحفظ التراث الثقافي المغربي. وبهذه المناسبة، أعربت الكتابة العامة لقطاع الثقافة سميرة مالزي، باسم المملكة المغربية، أمام رؤساء الوفود المشاركة في أشغال اللجنة، عن شكرها لهيئة التقييم، وأعضاء اللجنة، وكذا أمانة اتفاقية 2003، على إدراج فن الملحون، ضمن القائمة التمثيلية للتراث الثقافي غير المادي للبشرية.

## نتفليكس تشر للمرة الأولى أرقامها تفصيلية عن نسب المشاهدة



تيد ساراندوس أن تكون المبادرة مدفوعة بالمشاهدات مع النقابات في القطاع. وقال إن سياسة نتفليكس المتعمقة في عدم كشف بيانات المشاهدة كانت تهدف إلى تفادي تقديم معلومات من شأنها أن تساعد المبتاعين المحتملين، لكنها «أوجدت جوا من عدم الثقة بمرور الوقت». وقالت الشركة في بيانها «نعتقد أن معلومات المشاهدة (الواردة) في هذا التقرير ستمنع صناعات المحتوى وصناعاتنا رؤية أكثر دقة لجمهورنا وما يثير اهتمامهم».

التقرير الجديد يذهب إلى أبعد من ذلك. وتعرضت المنصة لضغوط هذا العام لزيادة شفافية، في حين اهتزت هوليوود بسبب الإضرابات التي نظمتها نقابتا كتاب السيناريو والممثلين والتي طالبت بشكل خاص بحصة أكبر من الأرباح الناتجة عن الطفرة في خدمات البث التدفقي. وقالت الشركة في بيان «هذه خطوة كبيرة إلى الأمام بالنسبة إلى نتفليكس وإلى صناعاتنا». وفي حديث للصحافيين، نفى الرئيس التنفيذي المشارك لنتفليكس

أعلنت مجموعة نتفليكس في مجال البث التدفقي أن مسلسل «ذي نايت إيجنت» كان المسلسل الأكثر مشاهدة عبر منصاتها في الربع الأول من 2023، حسب أرقام مشاهدة تفصيلية نشرتها الشركة للمرة الأولى منذ تأسيسها.

وحقق الموسم الأول من هذا المسلسل الأمريكي أكثر من 812 مليون ساعة مشاهدة في كل أنحاء العالم بين يناير ويونيو 2023، بحسب وثيقة تجمع بيانات من البرامج التي تمت مشاهدتها لأكثر من 50 ألف ساعة. أي 99% من جمهور نتفليكس. ومن بين المحتويات الناجحة الأخرى، «وينداي» و«يو» و«كوين شارلوت» إنه بريديجرتون ستوري. وضمت قائمة الأعمال الأكثر مشاهدة إنتاجات كثيرة بغير اللغة الإنجليزية، إذ حققت 30% من المشاهدات، خصوصا الأعمال باللغتين الكورية والإسبانية.

والتزمت نتفليكس بنشر هذه المعلومات كل 6 أشهر، وهو تغيير كبير في منظور الشركة التي تفضل عادة الاحتفاظ بهذه البيانات لنفسها. ومع ذلك، تشر الشركة باستمرار منذ عام 2021 تصنيفات مختلفة بما يشمل قائمة بالمحتويات «الأكثر شعبية» بناء على أداء البرامج خلال أول 91 يوما لها على المنصة. لكن هذا

## «باتي» تستعد لتدشين مركبها السينمائي بقلب الدار البيضاء

تدشن مجموعة «باتي» الفرنسية أول مركب سينمائي لها في المغرب، ومن المقرر أن يحضر كبار مسؤوليها الأسبوع المقبل إلى الدار البيضاء، من أجل الافتتاح الرسمي لمركبها السينمائي الأول من نوعه في المغرب. ومن المرتقب أن يفتتح رئيس المجموعة المركب السينمائي لمجموعة «باتي»، الواقع في حي كاليغورنيا يوم الثلاثاء المقبل، والذي يضم 8 قاعة عرض، ويمتد على مساحة 12 ألف متر مربع، وبلغت ميزانية المشروع ما يقارب 160 مليون درهم.

واختارت المجموعة هذا الموقع ليكون قريبا من ساكنة آحياء كاليغورنيا وسيدي معروف وبوسكورة، وبالتالي توفير مركب ترفيهي سينمائي متطور لفئة عريضة من سكان العاصمة الاقتصادية، مما سيوفر عليها الانتقال إلى الكورنيش حيث تتواجد مركبات سينمائية.

وتوظف وتبلغت مداخيلها 872 مليون يورو في العام الماضي، أو ما يقرب من 10 مليارات درهم، 85% منها جاءت من دور السينما، وتشارك في إنتاج وتوزيع الأفلام، فضلا عن استغلال دور السينما في فرنسا وإنجلترا وهولندا وسويسرا وبلجيكا وتونس. وتعد مجموعة «باتي» الإعلامية الفرنسية، واحدة من أكبر شركات إنتاج الأفلام السينمائية وبرامج التسلية التلفزيونية في العالم، كما تعد من المجموعات الأوروبية الرائدة في إنتاج الأفلام السينمائية والبرامج التلفزيونية، وتمتلك المجموعة سلسلة من دور العرض السينمائي عبر العالم.

